

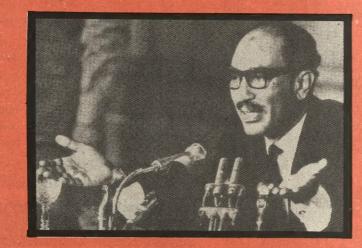
الجزائر

التحرّر من بقايًا السيطرة الفريسية وخطر الوقع تحت سيطرة الامبريالية الإمركية الجلية

. يرون - ٢٥/ ٥/ ١٩٧١ - المعدد ٥٦٨ - السنة الثانية عرة التمري ٢٥ قبل • AL-HOURRIAH • No., 568 - 25/5/1971 - BEYROUTH

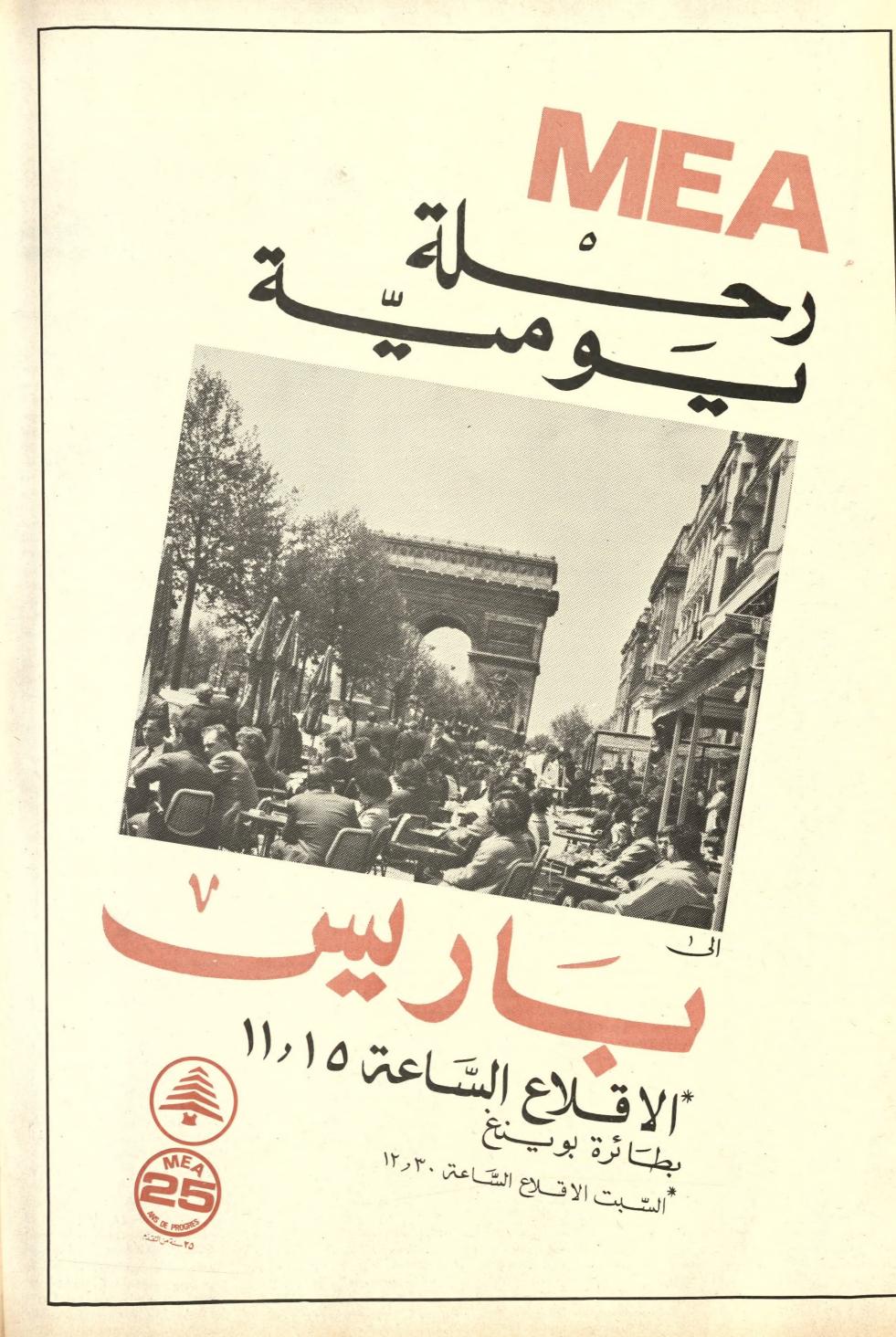
المحدث المصري

المعركة الوطنية المعركة الوطنية ومصالح القوى البورجوازية الجكدية



- عودة جماعة زكريامي الدين الى المخابرات المجديدة
- السادات وسيسكو: قدمت مصركل التنازلات
- ا مدیح لبریطانیا و تعاون ویثیق سے ایکران
- الحدث المصري .. في يبورت

الإضراب العمالي في ٢٥ أسيار، الطبقة ىستكهال الضمكان وتوسع افقه



عن الإقطاعيين ، بتنفيذ مؤامرة تشريد فلاحي عكار من منازلهم • ففي السابع عشر من هذا الشهر ، قامت قوة مـن الدرك ، برافقها احد الملاكين ، بمداهمة قرية تل حميرة ونفذت حكما باخلاء المنزل بحق فياض السعيد ، مشردة عائلة من عشرة افراد • ويعد هذه الحادثة بأيام قليلة ، قامت قوات السدرك تسليم عسدد مسسن الفلاهين في عدد من قرى السهل انذارات باخسلاء

وكان الاقطاعيون اقاموا منسات الدهاوي بحق الفلاهين باخلاء البيوت بحجة انها بيوت زراهية على ساكليها مفادرتها بمجرد تركهم الارض والحقيقة أن الاقطاعيين يثيرون قضية البيسوت لنسف كل مكاسب التعرك الماضي لفلاهي عكار . نقد نجع التضاميين في تحرير الفلاهين من عدد من علاقات السخرة والاستبداد والادلال . كسان الاقطاعيون يتدخلون في الزيجات لاخذ الاتاوات ، ويهسمون على العمال المورهم ، ويفرضون ((الاكراميات)) ، ويسخرون بنات وزوجات الفلاهين على الخدمة في منازلهم ، وما شابه . والان شهر البكوات سيف البيوت لوضيع الفلاحين امام واهد من احتمالين : اما

التشرد واما الرضوخ مجددا لعلاقات

التبعية والاذلال .

بدات الدولة ،بالوكالة الفلاحين والعمال الزراعيين في سهسل عكار » مؤتمرا صحفيا في بيروت يسوم السبت الماضى . وقد شرح الوفسد

لفلامي عكار .

العناص المناصرية المستغيدة مسنالقح ضد الاضراب لبررات تافهسة وبحجة ان الظرف الان ليس مناسباوان الشفهي لا يسقط الطلاب . وكان موقف لمان الممل واضحا بالنسبسة للضراب وكان رأيها ان أي اضراب طويل أن يكون الصلحة الطلاب لانهمان يقدروا على متابعته ، سبها بعسد الاضراب الطويل الذي خاضت المركة الطلابية في الحامعة اللبنانية هذا العام . وهكذا كان موقف لجان العمل بضرورة القيام بخطوة ما ضاغطة لتحقيق المفاد الشفهي مصرة بنفس الوقت على رفض وصابة مجلس الفرع على أساس ضرورة اللجوء المسياستفتاء طلابي بحسم الماء الشفهي أو

الدولة والبكوات بيشردون فلاجي عكارمن منازلهم

وجدوا لفدام بدوالعمال الزاعيين كفيلة بالمباط المؤامرة

ضد فلاهى عكار فيما يتعلق بالارض

ثالثا : استصدار قانون « منسع

رابعا: السماح بناسيس انصاد خامسا: السماح بتاسيس نقابـــة

واستبدادهم بتضامننا ووحدتنا .

اولا : الفاء كل الدعاوى المقامة

ثانيا : تطبيق قانون الايجارات على مساكن سهل عكار ومنح الاهالسي سندات ایمار .

للعمال الزراعيين في عكار " .

المدير المسؤول

حسن فخر

كانت مسالة الامتهانات الشفهية. هذا الاسبوع - محور النشساط الطلابي في كلية العاوم . فقد طالب الطلاب بالغاء الامتحانات الشفهيسة المتى كيس لها من ميرد سوى مزيد من اسقاط الطلاب . فالمواد التي يمتحسن فيها الطالب بالامتمانات الشفهيسةهي ذاتها المواد التي يبتمن فيهسسا بالخطى . كما أن تسبة الفشل في الامتحانات الشفهية كبيرة بحيث تصل الى حد . ٤ ٪ . وهكذا فان الامتحانات الشفهية سيف تسلطه الادارة عسلي الطلاب لفرض سيطرتها واخضاعهم ،وهي تسمح لها وللاساتذة التلاعب في

وقد وقفت الادارة ((التقدميسة))وجماعتها من الزبر الشاويسة ويعض

حقائق المؤامرة التي تنفذها الدولة ، ممثلة الاغوات والبكوات ، لتشريد الالف من الملاحين والعمال الزراعيين. والقى بيانا موجها الى الراي المسام اللبناني ختمه بما يلي : (ا لم نعرف من الدولة الا المنفحات والدرك والمحاكم . ما عرفنا الدولة وهي تحرك مشاريع نعبيد الطرق او

بناء المدارس او المستوصفات او الانارة او جلب مياه الشفة . لم تتدخل الدولة لتكس بقايا الملاقات الإقطاعية الذلة . لا بل هي تتحين الفرص لاعادة فرضها علينا ، وتنصيب ازلامها مـــن البكوات اسيادا متسلطين على سهلنا _ كل ذلك بعد ان اسقطنا سطوتهـــم

ان مطالب اهالی عکار کانت ولا تزال صريحة واضحة ، نطالب جميسع القوى الوطنية والديمقراطية بهذا البلد

اضراب كلية العلوم بالجامعة اللبنابية

المتح (المانسيون) واعطائها لازلام الادارة ((واصدقائها)) .

ابقائه على أن يتبع الاستفتاء خطوةضاغطة على الادارة لالزامها باقرار رغبة القاعدة الطالبية ..

اضراب طلاب الجامعة الأميركية

منع زيادة الأقساط لايغني عن النصنال لتصغيبة الاستعمارالثقا في

اضربت الجامعة نهار الخميس الماضي ، بدعوة من مجلس الطلبسة ، للتراجع عن الزيادة . احتجاجا على زيسادة الاقساط الحامعية بنسية ١٠ بالله ٠ لست هذه هي المرة الاولى التسي تضرب فيهسسا الجامعة احتجاجا على زيادة الاقساط . ففي الاعوام اقساطها ! اما الطلاب النبيين لا الدراسية الماضية فرضت يستطيعون تحصيل تعليمهم المالسي ادارة الحامعة زييادة بسبب ذلك ، فليفتحوا دكاكين في المقرى تراوهت بين ٢٠ بالنسة و ٥٠ بالمئة ، واصسرت

عليها بدعم من الدولة .

المجة دائما هي هي : العجز في

مينانية الجامعة . الجامعة ذاتها التي

تملك جهارًا خاصا للأمن . التي تملك

ميزانية هدائق وابنية تبلغ مئات الالوف

من الدولارات لا يسمع بتحويل ولا قرش

منها لاغراض اخرى ، الجامعــــة

صاهبة ميزانية مئات الالف المضصة

لد دوائر الاستعمار الاميركيي

بالاهصاليات والنصائح هسول الخليج

وفلسطين والدول التقدمية والحركسة

دعت نقابات القطاع

الطباعي والمحفي والنشر والإعلان العمال لتنفيسذ

الاضراب في بيان اصدرته

« كل عامل ، كل موظف ، كل رب

عاثلة يشعر يوميا بتردي الاوضاع

الاقتصادية والاجتماعية وبصورة خاصة

في الاونة الاخيرة ، من جراء هجــوم

الاحتكارات المجنوني على جهيع مرافق

ارتفاع اسمار جميع الماهيسات

بلا توقف ، مؤامرات لنسف الضمان

توضيح

كانت ((الحرية)) قد نشرت في

العدد الاسبق رقم 370 ، مقالا

عن قرية ((القنطرة)) . ورد فيه

أن لبعض اهالي القرية صلات

مع منظمة فدائية . يرجو اهالي

القنطرة((الحرية التصحيح الخبر،)

فاهالي القنطرة لم يرتبطوا باهد ،

وان دعموا القاومة الفلسطينية

الادارة

و التحرير م

مثل كل الوطنيين في لبنان .

مديسر الادارة

باسر نعمه

الصاة الاقتصادية والمعشية .

وردنا ما يلي :

جاء فيه :

الوطنية والعمالية .

هذه المرة تدخلت الدولة . وتوصل الطرفان الى اتفاق من اخراج الوزيرين سابا وابو هيدر يقضى بتخصيص ريع زيادة الــ ١ بالله للمنع فلال عامين دراسيين . وهو اتفاق رفضه المطلاب ، غالبيتهم الساهقة ، فارضين على رئيس مجلس الطلبة الاستقالة ثسم

احراء استفتاء . الواضح ان لاضراب الجامعـــة الاميركية مطلبا واحدا هو المفاء الزمادة على الاقساط . وهو مطلب لا يندرج في برنامج عمل اشمل بيس تركيب هسدا المصن المصين للاستعمار الثقافي . وليست جزئية الطلب مستغربـــة .

نقابات القطاع الطباعي والصحفي والنشر والاعكان

تبعو العسمال لمشنفيذ الاضراب العسام

قبل معتكري استيراد الادويسة ،

ارتفاع ايجارات السكن والاقسساط

المدرسية ، والدواء ، تسريح من المعمل

مستوى الاجور بانخفاض ، والسلطات

لا تمرك ساكفا سوى تصريمات ووعود.

فنظرا لهذا الوضع الفطر ، اجتمع

مهثاو نقابات قطاعنا ، نقابة عمسسال

الطباعة والتجليد ، نقابة عمال الطابع،

نقابة موظفى الصحف ووكسالات

الاخبار في أبنان ، نقابة موظفي شركات

الاعلان ، وتدارسوا الابر ، واتخذوا

قرارا بتأبيد مقررات الاتحاد العمالي

العام الداعي لاعلان الاضراب العام في

جميع القطاعات في ٢٥ أيار الجاري

١ _ تعديل المادة . ه من قانسون الاكثر .

لتحقيق الطالب المالية:

مدرسة عديلة .

فالفئات الطلابية التي ترتاد الجامعة خاط تعرك ١٩٦٢ - ١٩٦٤ رفضت ذات انتماءات اهتماعية متفاوتـــة : الدولة أن تتدخل لدى ادارة الجابعة برجوازية تجارية وصناعية عربيسة ، وقال رئيس الجمهورية انذاك - فؤاد ابناء المكام العرب ، وبرجوازيـــة صفدرة (لبنانية خصوصا) . ومن هنا شهاب _ لوفد من الطلاب ان التعليم ان زيادة الاقساط تبس الطسسلاب في لينان « هر » ومثلما ان اي محل اللبنانيين خاصة . اما الباتون فطسلاب نجاري ((حر)) في رفع ثمن ربطة العنق بمثات او ابناء اسر لا تتأثر اطلاقسا من همس الى عشر ليرات ، كذلك بمثل هذه الزيادات . فان ادارة الجامعة ((حرة)) في زيادة

ان تابيد اضراب الجامعة والطالبة بدفعه الى اقصاه لا يعنينا عن الاهابة على المسؤال المركزي المطسروح علسي القوى الوطنية والتقدمية في الجامعة : اذا كانت المامعة همنا للاستعسار المثقاق يؤمن الكوادر المهنية والاداريسة للنظام اللبناني ولنطقة الشرق الاوسط، فالى اين يجب أن يتوجه النضال

لا جواب على هسذا السؤال الا بالنضال من أجل تحويل المامعيية الاميركية الى جامعة وطنية تتولى الدولة الاشراف على ماليتها . وان نضال القوى الوطنية والديهقراطية داخسل العامعة من اجل « لبننة » هـــــده المؤسسة لا يتم الا بالارتباط بالمركة الطلابية اللينانيةعامة وبحركة الجماهير الوطنية والديمقراطية .

العمل ومنع التسريح الكيفي .

٢ - اقرار زيادة غلاء الميشةورفع

المد الادنى للاجور واتخاذ اجراءات

سريعة لوضع حد اوجسة الفسلاء

٣ - تعديلةانون الإيمار اتو تخفيضها

٤ - همر استيراد الادوية بصندوق

ه - تشكيل لجنة تتمتع بكامـــل

الصلاحيات لوضع تشريع خسساص

للعمال الزراعيين وتأمين شمولهمم

بقانون الضمان الاهتماعي ، على أن

تنجز مهماتها خلال سنة اشهر على

الهيئة التعميلية في مدرسة العباسية

الضمان وتامينها لكافة المواطنين.

وفق ما جاء في مذكرة الاتصاد العمالي

تحت ستار الحريات والعودة للشعب والاطاحة بحكمالمخابرات والبوليستتركبهن جديد المخابرات والبوليس من رجال جناح متسل باستمرار ، وجه القمع البارز في النظام المصرى، وهو جناح زكريا محسى الدين الذي تسلم وزارة الداخلية عدة مرات ، والذي يعتبر ممثل الجناح ذى الميول الفربيــــة

١٩٦٧ عين محافظا لاسيوط)! بينها

المخابرات الجديدة وعوية جماعة زكريامي الدين

وزير الداخلية الجديد من ضباط البوليس لسياسي في لعه الملكي

nates mila

ان محلة ((المصور)) في عددها الاخير، وهي تعرفه (الموجوه الجديدة)) فسي الوزارة الجديدة ، لم تذكر شيئا عن هذا ((الماضي)) وتجاهلته ، واكتفت بالقول انه ضابط شرطة تدرج في عمله بالشرطة حتى وصل الى منصب نائب مدير للمباحث المامة (وفي اغسطس

وقد ذكرت بعض المعلومسات ان السادات قد اجتمع بزكريا معى الدين مرتين أبان الاهداث الاهيرة . وكسانت جريدة ((الفيفارو)) الفرنسية قد قالت « ان السادات انصل بزكريا معى الدين (رجل المين الناصري) وقابلهمرتين، واستمان بخبراته السابقة في عقسل

تحدثت باسهاب عن ماضى الوجوه

وزارة الداخلية والمخابرات ، وما ان استقال شعراوي جمعة هتى سمسى السادات مهدوح سالم وزيرا للداخلية ف مكانه . وكان هذا الاغتيار قد تم سابقا في اهتماع السادات - زكريسا

كما أن حريدة « اللوموند » ذكرت ان السادات اعتبد على اخلاص قسي الاستخبارات السرية الذي بقي علسي ولائه لزكريا محى الدين . ومضت تقول انه بيدو ان زكريا محى الدين اكتفىي مؤقتا بدور الموجه الخفي !

مديح لبريطانيا وتعاون وبشيق مع ايران

المحافظين ووضع سياسة مستقلسة

انتقلت بريطانيا السي في موقف بريطانيا _ وقد

وذلك « لانها قبلت الاشتراك في قوة الامن الدولية ، وهي تعلم أن اسرائيل قاومت هذا » ، ورحب السادات بهذا الموقف الشجاع الذي انخذته حكومة

صف الدولة الصديقية الشريفة بالرغم مسن مصالحها الاستعمارية الواسعة في الخليسج العربي ، فقد اعتبر لسادات ان هناك تحولا

واليمينية .

ويعتبر وزير الداخلية الجديد ممدوح

سالم من جماعة زكريا محى الدين ،

وهو ضابط بوليس قديم من ايام المهد

اللكي وقد استمر في عمله بعد نسورة

٢٣ يوليو مع عدد كبير من كبار ضباط

البوليس السياسي . وقد عين رئيسا

لقسم الباحث العامة برتبة لواء عام

١٩٥٢ . والجدير بالذكر _ هنا _

وصفهبالتحول الحذري!_ .. وقد صحبه وفد اقتصادی لبحث

له ، وقوله له بان مصر قد فعلت كـلما عليها ، ونقل قول روجرز له : « لن

ومن جهة اخرى كان سيسكو يتعدث المام لجنة الشؤون الغارجية التابعة

لجلس النواب الاميركي ، ومما قالهسيسكو : ((وق شباط هذا المام

قامت الجمهورية العربية المتحصدة بخطوة مهمة والجابية الى الامامعندما

صرحت بوضوح ردا على مبادرةالسفيريارينغ بانها مستعدة للنخول في انفاق

سلام مع اسرائيل . وهذا هو بالضبطالالتزام الذي سعت اسرائيل المسى

واضاف سيسكسو واصفا زيسارةروجرز للقاهرة بانها ساهبت في تحسين

الملاقات مع مصر ١١٤ فبرغم عدم وجودعلاقات دبلوماسية رسمية فان ذهاب

الوزير الى القاهرة هيث استقب لبترهاب مقياس للسياسة المهامية

اطلب من مصر شيء ، فهي قد فعلتكل شيء)) !.

الحصول عليه طوال اربع سنوات منذهرب حزيران " .

والواقعية لكلا حكومتينا)) .

ومهادنة المسالح الامزريالية فالخليج المربى لا تقتصر على بريطانيا ، فغسي الفترة الاخيرة بدأت القاهرة توثسيق علاقتها بايران التي تلعب _ الان _ دور مخلب القط للمصالح الاميركية في الخليج العربى بالاضافة الى اطماعها التوسعية وعزمها علسى احتسلال بعض الجزر العربية ، فبعد زيارة محمود رياض لطهران ، وتصريحاتسه المختلفة عن دور ايران في المنطقة ، زار زاهدى وزير الخارجية الايراني القاهرة

- لسان حال الاتحاد الاشتراكي العربي سابقا _ ان هناك تعاونا بشتركـــا لتنفيذ خطط المتنمية في مصر وايران . وانايرانستساهمفت ويل خط الانابيب الزمع انشاؤه وستستخدمه لنقل صادراتها . وكان الدكتور مانوشر اقبال الشرف على البترول ورئيس وزراء ايران السابق ، قد اجتمع بالدكتسور عزيز صدقى وبحث معه امكانية التعاون الصناعي والبترولي ، كما بحث ممه مسألة اشتراك ايران في تمويل خط أنابيب البتسرول بين السويس

وقد ذكرت جريدة ((الجمهورية))

الشرطة السورية تصطمم

يوجد في ضواهي ديشق عدد كبير من النازهين الذين تركوا ديارهم بعد احتلال اراضيهم في الجولان من طرف المده . عدد هؤلاء اللامنين سلمموالي العمل .. وتراقيهم السلطات السورية مراقبة شديدة خاصة وانهم يشكلون - مع افرين - جيشا من الجياع . وفي الاسبوع الماضي تصادم البوليس السلاح، واستعمل اللاجئون العجارة،

بالنازحين مسن القنيطسرة

مع عدد منهم ، استعمال البوليس فسقط قنيل منهم .

بالانفتاح على المولايات المتحدة الاميركية. ولم يفت ذلك ((القهار ») فوضعست السالة دون تردد في سياق مطالبـــة شموب الارض بالحريات ، وجعلت من حركة السادات محرد تطبيق لشرعية

حقوق الانسان! والعربة ، على مسا تراه ((النهار)) ، هي بطبيعة المسال الماء الرقابة جزئيا من الهانف وازالة اجهزة التسجيل من مكاتب المكام . هذا بينها تلفت ((الإنوار)) النظير - وهي على هق ! - الى أن القادمين الجدد الى قمم السلطة المصرية هسم ((من ابناء النظام عينه ويدين ون بالايديولوهية ذاتها " . هذا يعنى ان لا هريات ، وهو ما لا تقوله ((الانوار)) ولا ((القهار)) .

شارع المحماني ، منفرع من شارعي بشارة الخوري وعبر بن الخطاب منطقة المساماتة - محلقة رأس النبع - بناية فواد درويش هاتف : ۲٤٧٥٥٢ _ ص ، ب ۸٥٧ سروت _ لينان

أهالى بلدة العباسية في قضاء صور

يبرقون محتجاب على منع بناء مدرسة

نمن الوقعين ادناه اهالي بلسدةالعباسية نستنكر الماثلية الضيقية

ومناطق النفوذ التي منعت بنسساه الدرسة طوال سيع سنوات . ونعلن

رفضنا للعائلية ونؤيد مطالب الطلاب المعقة بتعيين لجنة كشف هيادية تبست

نحن الهيئة التعليمية في مدرسةالعباسية نؤيد مطالب الطلاب في بناه

بامر الدرستبسرعة، ويليذلكالنوانيع. برقية من الهيئة التعليمية

السادات وسيلسكو: قدوت مصركل التنازلات في خطاب السادات امسام مجلس الامة تحدث عن زيارة روجرز ومقابلته

و الاسكندرية .

غير أن الغرهة الكبرى تصل السي اقصاها في عناوين ((المساة)) و « نداء الوطن » . فالأولس ترهب « بدولة العلم والايمان » التي سيبنيها

مادب الاسباز

الحدث المصري .. في بيروت

السادات وتشعب بكل قواها «المؤاورة

الشيوعية » ، وترى ان الرهلة التي

بدأت في يوليو ١٩٥٢ هي علسي أهية

الانتهاء ولا تكتم سرورها بظلسسك

واستمعالها له . أيا ((نداد الوطن))

نهى ايضا تندد بالؤامرة ، وتطلسق

لخيالها المنان فتتجنب القاهر قيفضلها،

غارة كان سيشنها عليها الطيران ..

المري! وينجو هيكل من معاولسية

اغتيال ويرهل المبراء السوفياتيون ،

عسكريين ومدنيين ، عن بكرة ابيهسم.

الحرج . والذي بؤجج غيظها هــو

خاصة جنل « الحياة » و « نــــام

الموطن » . فكاتها ثقول : قليلا مسن

المتكتم يا جماعة ! مضيحة أن تسر

اقلام فيها مثل هذا المبر بما يجسري

فيمصر ! لذا نعد المعرر هذه الإقلام

بأن السادات لن يالو هِهدا في ازعاهها

هالما تسنع له الفرصة . وهي تؤكد

لاصحاب الاقلام المنكورة وسواهم «ان

ما جرى ويجرى . . لا دخل لهم به من

قريب أو يميد " . هكذا . . شاؤوا ام

ابوا ! . . وهين تنقل « المصرر »

تصريع روجرز القائل ان المدددالمري

لا يشكل انتكاسة لساعسى التسوية

المؤمّنة ، تضع بعد التصريح علامة

تمجب .. كذاب روجرز ، لعنة الله

عليه !.. ويصيح امين الاعسور مسن

« زاويته الحرة » : « ايها الماصريون

اتعدوا » . ليس سوى الاتعاد يخفف

وطأة اللطمة ، كلما هادت لطمة مسن

حتى عدنان الحكيم مسرور .. سرته

خاصة عودة الدكتور عبد القادر هاتم

٠٠ من زمان لم تؤخذ لرئيس المبادة

صور تذكارية ذات شان . لذا سيذهب

قريبا الى المقاهرة . ويقضى علينـــا

واهب الاهاطسة أن لا ننسى رئيس

المكومة اللبنائية . فهو قد الهنسار

مادية اقامتها له جمعية الصناعييسن

اللبنانيين ليشجب المرامرة التي سعق

يبقى المزب « الشيوعي » . منذ

اقصاء على صبري ، و ((الاخيار))

و ((النداء)) تبديان ((الدهشية)) ،

و (الانزعاج)) و (القليسة، إذاه

الاحداث الفطيرة » .. هذا الكلام ،

الذي يجاري في صمته صمت موسكو ،

بكاد يشبه التمبير عن اوهاع المعي،

اكثر من شبهه باعلان موقف سياسي

محدد . والمغص موجود .. فأتسار

العدث المصري اذا تاكدت ، قسيد

تصيب موقف العزب المستهر منسط

۱۹۹۶ بزازال کبیر او صفیر . فاذا

كان الزلزال صغيرا (اي مجرد موجة

من التزلف لاميركا) هضمته معسسدة

العزب ، مثلما هضمت انقلاب الاسم

من قبله ، ولو على مضض . اما الله

كان كبيرا (التنازل لاميركا عن مواقع

نفوذ اساسية في مصر) فالخطب جال.

ومعدة العزب لا تطعن الصوان .

ومعدة القاعدة ، خاصة ، اقل تقبلا

لهذه ((المواد)) من معدة القيادة .

ثم أن مصر لبست سوريا ولا العراق.

فناسد المكم نيها هو المنصر الثابت في

« استراتيجية الشاويين » . وتزامز ع

هذا التابيد تد يؤدي الى انهيار هسرم

اكبر من المرارة التي تراكمت منسط

سبع سنوات واكثر . وقد لا يصييد

كثيرون تحت وطأة الانهيار ...

رؤوسها في القاهرة .. بالغة ! ..

اما « المدر » فظاهر على وجههسا

حالما انهسى الرئيس

السادات حديثه مساء

الحمعة الاسبق ، خرجت

الى ثوارعبيروت الفربية

تظاهرة اريد لها أن تكون

((عفوية)) رغم الاعسداد

الذي جرى لها اثناء

وكان للتظاهرة - باستثناء الفروض

التي يؤديها بعض وجهاء الاهياء ، في

مثل هذه المالات ، امام السفسارة

المرية - غاية واضعة . فهي عبارة

عن ((كلمة سر)) شماء مطلقوها انتصل

غورا الى اذان الناس ولو كان معظمهم

نياما . ذلك انه من غير المجائز ان

يبقى الجمهور هائرا هتى الصباح بين

الصادات والذين اقصاهم . لا بد ان

يعلم الحمهور دون ابطاء انه مسمع

السادات ! وهذا الاصرار على امسداد

المجهور فورا بموقف يقفه من العدث ،

امر له دلالته . فالسادات لا يملك ما

يبيزه عن الذين اقصاهم . انسب

واياهم شركاء في تراث عبد الناصر .

هو لم يكن اقرب الله من بعضهم .

واذا كانت الجماهير التي خرجت الي

شوارع بیروت فی ۹ هزیران ۱۹۹۷،

قد عبرت بخروجها عن موقفها هـي ،

اي عن اهتيارها الواثق لطريسيق

سارت عليه سنوات عديدة من قبل ،

غان المال كانت غير المال هذه الرة.

كان على « الوجهاء » أن يملوا علسى

الجماهير موقفا ، لا برهان لديها على

صعته ، دون أن يكلفوا انفسهم عناء

تقديم البرهان . والاضطرار السي

استغباء الجمهور ، على هذا النحو،

بادرة لا تخلو من المخطر على اصحابها.

فهم قد كانوا ينزلون الى الشمسمارع

ليقبضوا .. وتنزل معهم الهماهيسر

لاسباب اهرى . اما و « الاسباب

الافرى » تزداد غموضا يوما بعسد

يوم . . أما وأصحاب الاختيار لا يملكون

ما يسندون اليه اختيارهم حقا ، فانهم

بعد تجربة او اثنتين من هذا النوع ،

قد يقيضون لينزلوا السي الشارع . .

وحدهم . . فالجماهير لا تحب قطعا ان

يستغيبها هذا الصنف من « القادة » .

الترهيب عاما . فالحدث قد بدأ شيئا

شبيها بما جرى في لبنان مع مجسىء

مليمان فرنعية وتفليبا للعناح التادي

في أوساط الحكم وصحافته كسان

الأضراب العسماني العسمام في و مه آس ال

الطبقة العاملة تستكمل معركة الضمان ويوسع أفقها

عليها ، ولزيادتها(٢) . مما يجعل من معركة

الدواء مسألة حاسمة بالنسعة لوضعيه

المالي . هذا معناه ان اي كلفة مرتفعة للدواء

سنلحق بالعمال مصبيتين اثنتين . فهـــم

سوف يدفعون مباشرة كمية اكبر من المال

للحصول على الدواء . كما انهم سيكونسون

مسؤولين عن تحمل اي عجز يقع في___ه

محتكري استيراد المدواء وتحافظ علىمصالحهم

فتتقاعس عن تأميم هذا الاستيراد ، عليي

وفي اتجاه استكمال معركة الضهـــان ،

واستعادة مواقع المجابهة والنضال من أحسل

مصالح اوسع الفئات العمالية ، تطالب

النقابات بضمان اجتماعي يشمل المسال

ولكن النقابات لم تتوقف عند هدود قضايسا

المضمان وما يتعلق بها ، بل انها رفعت مطلبين

المطلبان يشيران الى سعى المنقابات لتوفيسر

ظروف معيشية منخفضة التكاليف ، تتيسع

تجديد قوة العمل العمالية ، امام معطيات لا

تقتصر على ضآلة الاجور وتزايد الماهات

الضرورية . فايجارات السكن عرفت زيادات

عديدة منذ ١٩٤٣ . والبيوت المديثة تيدو

مستعصية المال على قنات شعبية واسعة .

وقد اكتفت النقابات بالطالبة بتجميد ايجارات

١٩٤٣ وما قبلها وتخفيض الإيحارات الحديثة ،

دون أن تتعرض لسالة المضاربة المقاريسة

والسمى الى الفائها أو تقييدها .

دساب مصالح العمال .

الزراعيين خلال ٦ اشهر .

منذ تهديد الاتحاد العماليي العام بالاضراب في أول شياطً الفائت من اجل ألبدء بتنفيد الضمان الصحى ، وحتى اقتراب الخامس والعشرين من هذا الشهر (ايار) ، الموعد الجديد الذي حدده الاتحــاد للاضراب مسن احسل المطالب الستة الاخيرة التي رفعها(١)، وخلال هذه المدة لم تتوقيف معركة الضمان الصحى بين العمال ونقاباتهم من جهسة ، وبين ارباب العمل ومحتكري تجارة الدواء والدولة من جهة ثانية • كما أن هذه الفترة اتسمت بطرح حاد لطالسب عمالية ايرزها سياق هـــــده المعركة وظروف عمل الممسال ومعيشتهم • ويأتى التهديد المالى بالأضرابيعد مضى اكثر من شهرين على رفع الاتحساد العمالي مذكرة بشأن غسلاء المعيشة الى المسؤولين ، وبعد اهمال مشروع قانون الايجارات الذي اقترحه .

وهاتان المسألتان كانتا بيسن المطالب التي أثارتها النقابات قبل معركة الضمان الصحى الاخيرة . كما ياتي التهديد بمسد اجراءات السلب المتعددة التي تعرض لها مكسب الضمان الصحى وتضييق رقعة الاستفادة منه: بدءا من العقود الخاصة حتى مشكلة تامين المدواء . . بالاضافة الى ما رافق ذلك مسن أزمة عمالة وصرف جماعي للعمال (الريجي ، النسوج . .) وغلاء مترايد الاستشراء . . .

ماذا في المطالب ؟

تبدو الطالب الممالية الاخيرة من الشمول بحيث تمس اوسع فقات الممال والمستخدمين. وكما كان الامر بالنسبة لقضية الضميان الصحى ، فان هذا الشمول هو الذي يؤمن

١ - هذه المطالب الستة ، كما نص عليها بيان مجلس مندوبي الاتحاد العمالي ، هي : ١ - تعديل المادة ٥٠ من قانون العمسل والغاء التسريع الكيني .

٢ - اقرار زيادة غلاء المعيشة ورضع الحد الادنى للاجور ، واتفاذ اجراءات صريعية لوضع حد له حة الغلاء المتصاعدة .

٣ - تعديل قانون الايجارات وتخفيضها . . ٤ - حصر استيراد الادوية بالصندوق الوطني للضمان وتأمينه لكاتة المواطنين بسعر

٥ - وضع تشريع للعمال الزراهيينوتأمين شمولهم بقوانين الضمان الاجتماعي في مهلــة

٦ - اقرار تعویض شهر ونصف عن كـل سنة خدمة تلى العشرين سنـــة خدمــــة

الاولسى ...

للتحرك النقابي سعة تجاوب قواعده وزخمه. كما أن عدم اقتصار بعض المطالب عليي المعمال المستخدمين يوحى باتجاه النقابيات لشد اوسع الفئات الشعبية الى معركتها . فحين تطالب هذه النقابات بتأمين الصدواء بسعر مخفض ((لكافة المواطنين)) ، وبشمول قوانين الضمان ((للعمال الزراعيين)) فانها تبرز الدور الطليعي للطبقة الماملة كقائدة لنضال الفئات والقوى الاجتماعية التي يسحقها

نظام الاستغلال ، وصاحبة البادرة المتقدمة في

كما أن المطالب الممالية المرفوعة تلتقسي

الدفاع عن مصالحها .

جميعا في اطار ضمان ثبات العمل وتامين افضل لظروف تحديد قوته . في هذا الاطار يكتسب مطلب الغاء الصرف الكيفي اهمية متميزة . اذ يشكل قاعدة استقرار اساسية للعمل ، هذه القاعدة التي تعطى وهدها للمكاسسب العمالية قيمتها الفعلية . أن النقابات العمالية حين تضع هذا المطلب في راس مطالبها تعبر اعن وعي متقدم لاهميته الماسمة ، ولاولويته على سواه . ولكن غياب هذا المطلب عن معركة أول شباط ، بالاضافة الى اجتماعه مــــع مطلبين اخرين (تامين المدواء ، وضمان العمال الزراعيين) يجعلان من المعركة القادمة استكمالا وتثبة لعركة شياط . فارتعاط هذه الطالب الثلاثة يشكل مراجعة صريحة للتسوية المجحفة بالعمال التي الت اليها معركية الضمان الاولى . اذ من الواضع أن تراهم

أرباب المعمل وقبولهم بدفع اجرة الإيام الثلاثة

الاولى للمرضى لم يكن ليتم التوصل اليه لولا

تنازل النقابات وموافقتها بالمقابل على الا

يستفيد من هذا المكسب الا من عمل اكثر من

سنتين عند رب عبل واحد . ولكن الصرف

الكيفي للعمال الذي يحميه القانون يضائل الى

حد كبير استفادة الممال من التسوية التسمى

تمت . هكذا ياتي مطلب الفاء المادة . ٥ من

قانون المعمل جوابا على وضع شاذ يتبح تحكم

أرباب المعمل برقاب عمالهم ، ويشكل عائقـــا

كبيرا دون استفادة هؤلاء من المتسبات النبي

يتوصلون الى انتزاعها ، كما يحول الى حد

كبير دون تحركات جزئية للدفاع عن مصالح

ومطلب تامين الدواء بسعر مخفض مسن

جانب الصندوق جاء ردا على مؤامسرة

المتجار والدولة لتحويل مكسب عمالي السي

مجال استثمار ونهب . فمن المتوقع نظـرا

لتطبيق الضمان الصحي والتسهيلات التسيي

يقدمها للعمال ان يزيد استهلاك المحدواء

بصورة كبيرة . ومن المتوقع أن تزيد نسوسية

كلفة الدواء من مجمل كلفة الضمان الصحي

على . } باللة (النسب المتداولة بناء لتجربة

الاشهر الاربعة الاخيرة لا تأخذ بعين الاعتبار

وصفات الاطباء لادويسة غيسسر مقبولة مسن

الصندوق ...) . هذه النسية تفسر استماتة

تجار الدواء في استمرار احتكارهم لتامينـــه

للمحافظة على الارباح الهائلة التي يحصلون

مختلفة ومتنوعة ..

أما نسية غلاء الميشة التي ارتفعت بشكل هائل في المسنوات الاخيرة ، فتعود اصلا الى تحكم السوق الخارجية بالسوق اللينانيسة ، وخضوع هذه لتأثيرات تلك . فمعظم المواد الاستهلاكية مستوردة . والاقتصاد اللبناني هو ابعد من أن يكون اقتصادا منتها . والطابع العرفي يدمغ قسما واسعا من المؤسسات المنتجة فيه . والدولة هنا تقوم بتأمين حماية المستوردين والدغاع عن مصالحهم ، كما تعجز لبنائها السياسي المتخلف ، عين التعرض للمؤسسات المرفية ذات الكلفة الانتاجيــة

هكذا تترابط المطالب العمالية جميعا في شمولها وتعرضها لقومات ظروف المبل وعلاقاته وبذلك تكتسب وحدتها وصلابتها والتفساف العمال الواسع والمتين حولها .

كيف تواجه هذه المطالب ؟

ان ردة الغمل الجاشرة المتى اثارها تهديد الاتماد العام بالاضراب الاهير ، لم تكسن

٢ - أبن الصندوق شراء ١٦٥ مستحضرا طبوا بلغ ثمنها ٣ ملايين ليرة ، هذه المستحضرات ذاتها كاثت كلفت الصندوق ٨ ملايين ليرة لو اشتراها من التجار ..

بمستوى تلك التي ظهرت حين هدد بالافسراب في أول شياط . وربما يعود ذلك المي انعسدام مظاهـر التحضير للتحرك ، ومراهنة الدولة وأرباب المعمل على امكان المتوصل الى تسوية ما شبيهة بتلك التي حصلت في معركية الضمان الصحى . فالنقابات حتى الان لم تقم اغلبها بجمعيات عمومية لعمالها توضع فيها المعركة التي تخوضها ، فتوضع المطالب وتبين اهميتها وترابطها وموقعها من نضال الطبقية الماملة ، كما لم تناقش مع العمال اشكال التحرك انفعال وكيفية التحضير له واستثفار جميع الموسائل الكفيلة بانجاهه . هذا عسدا عن الاتصال بيقية المهال ، او عن وضوح خطة تحرك بينهم تحدد امكانات اشتراك اوسع نسم منهم في المعركة ، وتسعى الى اكتسابهم للممل النقابي للدفاع عن مصالحهم ..

كما أن الاتحاد العمالي يزيد من تفاؤل الدولة بامكان الموصول المي تسوية فيرجىء اهتماعه يومين بانتظار مقررات مجلس الوزراء ...

ولكن المجلس الذكور لا يتعرض بالذكير للاضراب ، وهو حين يبحث مشروع قانسون جديد للايجارات يتوصل الى ابقاء الايجسارات الحديثة على ما هي عليه (يطالب الاتحاد بخفضها بنسبة ٢٥ باللة) ويزيد ايجسارات الابنية السكنية لما قبل ١٩٤٣ بنسب تتراوح بين ١٠ و ١٥ و ٢٠ بالله (يطالب الاتصاد بتجميدها) .

وتأتئ تصريحات المسؤولين لتردد اسطوانية التمييع والتسويف بأن لا امكان في التوصل الى حل تحت الضغط والتهديد (صائب سلام). وحين يجابهون بواقسع شرعيسة المطالسب يستمهلون للدراسة (الياس سابا) .

ويستهول منبر حمدان التحرك العماليي فيعرب عن ايمانه بالا تتحول مطالب الممال الى عملية غزو اهتماعي . أما اده ، داعــي (الاشتراكية ١) اللينانية وشيعد ديمة اط فانه يقترح تعليق المهل بشرعية الاضرابات خلال الفترة الواقعة ما بين ١٥ نيسان و ١٥ تشرين الاول من كل سفة (اى ٦ اشهر)هرصا على موسم الاصطباف !

ويعقد مجلس ادارة جمعية تجار بيسروت اجتماعا طارئا يعلن في نهايته انه درس مطالب الممال ووجد فيها ما يضر بمصالح الممال في الدرجة الاولى (!!) وبالتالي مصلصة رب العمل والبلد واقتصاده ؟!.

هذا النطق في التقييم الذي يأخذ مصالح ارباب الممل منطلقا ومقياسا في المعكم على الطالب المبالية يسردده هرفيا الدعساة اللبيراليون ، منظرو الاقتصاد المليناني أمثال مروان اسكندر ورؤوف أبو زكى .

وهذا التبنى لنطق ارباب العمل ليس غريبا عن ازلام ((النهار)) فخلال معركة الضمان الصحي ، علت صيحات مروان اسكنـــدر ورؤوف أبو زكى مطالبة بتأجيل المدء بتنفيذه،



كبريال غوري

وهاولا المتهويل بما سيجره من نتائج منهكة للاقتصاد ، وما سيلحق بالصندوق من عجز .

ولكن ما أن انتصرت الطالبة العمالية ، هتى حولا جهدهما لفضح بعض عمليات النآمر على المندوق ، في اداراته ، وفي عملية الدواء ، وفي تحصيل الاشتراكات ... فيدوا وكانهما المين الساهرة على هسن تنفيذ الضمسان الصحى ... ليس نفاعا عن مصالع العمال بالطبع ، انما حفاظا على الاقتصاد اللبناني والمستفيدين منه وعلى مصالحح ارباب

والميوم على أبواب معركة ٢٥ أيار يتنطع مروان اسكندر لتنفيذ المطالب العمالية زاعما أن هذه المطالب ليست في مصلحة العمال !!!

يتخذ مروان اسكندر مقياسا للحكم عليي سحة المطالب ارتباطها بالانتاجية . فـادا ارتبطت هذه المطالب بانتاجية متصاعدة يستمر نمو الاقتصاد وتتوسع قاعدة العمال ، والا كانت النتائج وخيمة . والمقياس واضح الإنحياز اصلحة ارباب العمل . ذلك انه يحاول أن يضع في المقام الأول ، وكشرط للمطالبية العمالية ، تقدم الاقتصاد وازدياد ارباح الممل . وهو يغفل هذا أن زيادة الارباح هذه، او ازدهار فروع اقتصادية وارتفاع انتاجيتها لا يؤدى الى توظيف هذه الاموال الناتحية عن الربح والازدهار لتوسيع رقعة الانتساج المطي واستيماب ابد عاملة جديدة ومتكاثرة . . ذلك أن ارتباط قطاع واسع سن الاقتصاد اللبناني بالراسمال الاجنبي (توظيف اموال ، برادات ، مواد اولية والات ...) يؤدى الى القنطاع قسم غير قليل من فائض الانتاج لصلحة هذا الراسمال . كما أن فائض الانتاج غالبا ما بشكل زيادة لا تجد مجالا لاستثمارها (معظم المسائم لا تعبل بكامل انتاهها ...) نظيرا لضيق مجال تصريف الانتاج المطيامام مزاهمة الاجنبي له ، فتنتقل الى مجال ابعد ما يكون عن أن بشكل توسيعا للقاعدة العمالية أو خدمة لصالحها ..

هذا القياس الذي يرتكز الى اخذ مصلحة ارباب العمل بعين الاعتبار وتقديمها علىي سواها تبرز هبن يتعرض اسكدر للمطالب مالتفصيل . فهو ياخذ على مطلب الماء المرف الكيفي انه يغفل مرونة الملاقة الضرورية بين الممال وارباب عملهم . ويشترط بالتالي ألا

يكون وقف التسريح الاعتباطي « مهما تدثت ارباح رب العمل أو تعاظمت خسائسسره » . هكذا بكفي غقط أن تتدني ارباح رب الممل في ظروف معينة طارئة حتى يحق له صرف من يرئنيه بشكسل يحافظ علسي ونيرة ربع متصاعدة دائمة !! ابن مصلصـــة العمال هنا ؟؟

ويرى اسكندر ان الطالبة بوضع حد لفلاء المعيشة المتزايد ((يتمارض مع مطالب رفسع الاجور » متناسيا اوليات شائعة في الاجسر والمعيشة . أذ أن النطور يدخل هاجسات ضرورية جديدة لا يستطيع المامل باجر المد الادنى لرهلة سابقة أن يسدها .. وهدا عن ملاحقة الاجر لغلاء الميشة ولهاجاته___ المضرورية الطارئة عليه أن يؤون باستورار مستوى معيشيا اكثر راحة ولياقة للعامل .. ولكن ليست معيشة العامل وظروف هياته مسا يهم اسكندر . ما يهمه قبل اي شيء اخر ، ارباح ارباب المعل وخوفه من تدنيها . .

وحين يرد اسكندر على مطلب العمال باستيراد الدواء من الصندوق وبنامينه باسعار مخفضة، يغفل القضية الاساسية من المطلب وهيي تخفيض سعر الدواء ، وكل ما يجده للقول هو الاشارة الى أن الإدارة غير كفؤة لمثل هذه المسؤوليات ويعطى مثلا عن ذلك : اضراب مستخدمي الصندوق ! ان مروان ليس غبيا ، انما هو خادم امين لصالح اسياده ، تجار ووكلاء وسماسرة الراسمال الغربي . انسه يعرف قبل غيره ان ادارة المضمان ليستهؤلاء المستخدمين الذين يدافعون عن مصالحهم فوجه الادارة الفعلية التي يتربع عليها عمسلاء لاقطاع السياسي والبرجوازية المصرفية .

ولكن الى ماذا ينتهى مروان اسكندر ؟ « وقد كان الاولى بالممال أن يطاليـــوا بزيادة التنافس في استيراد الادوية وتسويقها .. »

نعم ! ما الذي يحد التنافس حاليا ؟ الست المدولة هي التي تعطى كوتا الاستيـــراد والتصدير ؟ أوليس الاحتكار نتيجة حتمي

لا باس من الترداد : ليبراليو الاقتصاد اللبناني هم أشطر الدافعين عنه وعن مصالح تجاره وارباب عمله ... وابعد من يقسدم نصائح للعمال .

هكذا نلاحظ أن الطبقة العاملة حين تتحرك للنفاع المباشر عن مصالحها ولانتزاع حقوقها كطيقة ، فان أرباب العمل ودولتهم ومدعسى الليزرالية واجهزتهم ، يهيون جميعا ، يتحدون في وجهها ، فليس هناك من يجمعهم ويكتلهم افضل من الطبقة التي نقوم كل امتيازاتها على استفلالهم لها .

النضال المستمر والانتصار بالتنظيم

ان معظم المطالب التي تطرحها النقايسات مطالب مزمنة ، رفعتها الطبقة العاملة المبنانية بتنظيماتها المختلفة في بداية القرن الماليسي وخاضت نضالات حادة من أجل تحقيقها خلال الاربعينات من هذا القرن ، حيسن استطاع العمال أن ينتزعوا حق التنظيم النقابي وشرعيته ثم استصدار قانون الممل ... ان المعركة الحالية (خاصة من احل الفيساء التسريح الكيفي للعمال) تبدو من اكثر المعارك هسما على صعيد ضمان حق العمل وشاته ، ومن حيث تامين قاعدة نضال منينة ، وقاعدة تنظيم صلية ، الضمانة الاساسية لكل مكسب تنتزعه الطبقة العاملة وحلفاؤها .وكما كانت قوة العمال وتنظيم تحركهم الواعسى وراء الكاسب الممالعة في الاربعينات فان هذه القوة وهذا التنظيم كفيلان اليهم بانتزاع بقية المطالب المعالية الاساسية .

الضراب مستخدمي المنها

عفنة ، لا يمكنه الا أن يعتقر مطلب مستقدمسي

الضمان في كسب وقت هر بمارسون فيسه

حياتهم وغماليتهم المورة . ثم ان اي مطلب

يدور هول تخفيض ساعات العمل ، يكفسي

بعد ذاته لكى يخيفهم ، لانه يساهم فسسى

توعية فئات أخرى في القطاعين المام والفاص

على أهمية هذا الجانب وتقدمه في سلسلسة

في وجمعدا المطلب لمتكتف الادارة بالتصف

بل هي لجات الى المتهويل والى النفاق . فهي

تشرع في وجه المستفدمين حجهة :

الحرص على العمل وعلى مصالح المستفيدين .

مجلس الادارة هذا الذي تآمر على الممسال

في المقود الخاصة وما زال بتواطؤ مسم

مستوردي الادوية ويسكت عن المتلاهب بأموال

الصندوق وتوظيفها في المصارف ، مجلس

الادارة هذا يلعب ورقة مصالع العمال ، رغم

وضوح الحجة التي رد بها الستخدمون عسلي

لمرته ليخفى السبب المقيقي لتصلبه في وجه

يقى ان نشير الى موقف اهد اعضاء هذا

المجلس . ((ممثل الممال)) غبريال هوري ،

الذي بوصفه نائب رئيس مجلس الادارة أسم

بتورع عن استمارة الحجة التي اشرعتها

الدولة في وجه الاضراب المام . فهو يقسول

للمستخدمين : « أنا لا أفاوض تعبت ضغط

الاضراب » . نعم غبريال خوري بالذات هـو

ولا عجب في ذلك فلكل انتهازي

شخصيتين ، هو ممثل للعمال عندما

تكون امتيازاته ومناصبه مرتكسزة

على سكوتهم عنه ، وهو ضارب

قائل هذا الكلام .

الطالب العمالية .

عندما يرفض عنبريال خورعي أن يفاوض " تحت ضغط الأمراب"!

نهار الثلاثاء ، في الثامسن عشر من أيار ، اعلن مستخدمو صندوق الضمان الاجتماعي ، الاضراب المام ، دعما لطلسب تخفيض ساعات العمل من ٢٤ ساعة ونصف الى ٣٥ ساعة، وتعديل دوام العمل باتحسساه الفاء دوام بعد الظهر • مسع تأمين مناوبة دورية ، بـدون أجر ، في المراكز القليلة التسي تتطلب ذلك .

منذ قيام الصندوق الموطني للضمان الاجتماعي قبل ست سنوات ، والتذهر يتزايد سنية بعد سنة من الدوام الرهق واللاعقلاني الذي اخضع اليه الستخدمين اعتباطا وتعسف (من الثامنة هني الثانية عشرة والنصف . ثم ، من الثالثة حتى السادسة مساء ، مسا عدا يوم السبت) . فالدوام اللكور يسؤدي عمليا ، ودون اي مبرر يتعلق بالانتاجيــة او ضرورات المبل ، يؤدي الى تعطيل حوالسي ١٢ ساعة من يوم المستخدم من الصباح حتى المساء . وهو لذلك يعربه من كـــل فرص الوقت العر ، وممارسة فعاليـــات واهتمامات معيشية ودراسية وثقافية أخسرى هو بلا شك بامس الماجة اليها . وليس الستخدمون وهدهم ، من يعون هذه المقبقة . ان الادارة نفسها تعلم نلك . فلسك أن الصندوق مثلا يتبع خلال الصيف دوام عمل قبل الظهر فقط ، وطبلة اربعة اشهر ، كبسا أنه يتبع نفس النظام خلال شهر رمضان . (أي فمسة اشهر في السنة) دون أن يؤدي ذلك الى اية نتائج سلبية على صعيد الانتاجية ،

ام على صعيد مراجعات الستفيدين والمعمال.

يسيف الدولة ((وزلتها)) عندم_ لكن الادارة ، رفسم وضوح التعسف يكون رضاها عنه مصدر بقائـــــه والصلف الذي يشوب اصرارها على السدوام في منصبه والحفاظ على امتيازاتـــه الإخرى ، وفي سبيل ((الوحددة في ذلك أي عجب : أن مجلس أدارة الصندوق العمالية)) لا باس مــن تعايش الذي يسيطر عليه راسماليون عريقون فسي الوجهين . اضطهاد عمالهم ، ومندوبو ادارة بيروقراطية

كمات هزت لبئنان مع الباعة وفي المكتبات

محموعة مقالات وكلمات ومواقف لعبت دورا هاما في تاريخ لبنان السياسي ، واثرت في مجرى الاحداث ، ابتداء من بيان طانيوس شاهين الذي اعلن اول جمهورية اشتراكية في الشرق، ، مرورا ببيان رياض الصلح الذي اعلن نيسه استقلال لبنان ، بالاضافة الى اجرأ الكتابات التي كان لها فعلها في عهود بشارة الخوري وكميل شمعون وفواد شهاب وشارل الحلو .

الثمن ٣ ليرات

العرية صفعة ه

المترخيص بنقابة شانية لمعسلي المدارس الخاصة

كيف ستطيع القوى المتقدمة استغلال المراع بين المؤسسات الطائفية

اعلنست وزارة الشؤون الاحتماعية انشاء نقاية جديدة لعلمي المدارس الخاصية . وهذا الأعلان يطرح عسدة

١ _ هل هذه النقاسية الحديدة مناورة من قبل الدولة تهدف الى تشتيت شمل المعلمين المحتمعين في نقابة واحدة ؟

على المساهمية في انعساس الحياة النقابية ؟

تشكل قاعدة هذه النقابة ؟ وما هي الدوافع التي ادت بهده القوى الى الانشقاق عــــن

٤ ــ ما هي حدود هذه النقابة ، وامكانياتها الموضوعية وحقل عملها ؟ وقبل الاحابة علي هذه

التساؤلات يجدر بنا العسودة الى تاريخ النقابة ، لانسه يساهم في توضيح نشاتها:

شكل الاضرابان الاخيران (١٨-٦٦ / ٦٩-٧٠) منعطفا هاما في عملية التوهية النقابية وتحرير المعلمين من وصاية الإدارات .

على ذلك ظروف عديدة ، منما : ا ــ عدم المتجانس الطبقي لدى الماميسن الذي كان يعبر عن نفسه عن طريق غيساب ارضية مشتركة للمطالب ، فالملمون منقسمون اجمالا الى ثلاث فأت:

- الثانويون (شهرة ، مدارس كبيــرة ، اجور مرتفعة) .

_ التكميليون _ الابتدائيون (يشكل ون الفلة الوسطية) .

- الجانبون (وهم الفئة الاكثر استفلالا). وعدم التجانس هذا يعبر عن نفسه فسي

صراعات داخلية تشل العمل المنقابي ، وفسى هيمنة الفئة الاكثر امتيازا وهددا على الفئتين الاخريين ، وذلك تحت ستار الوهدة النقاسة . مما يستبقى خارج النقابة هؤلاء الذين يجب ان يشكلوا قاعدتها وراس هريتها (اي معلمو ب ـ اما العنصر الثاني الذي يسامسيد

ومصالح مختلفة ، بل عن صراع للوصول الى

وبالفعل تمكنت الدولة ومدراء الدارس من

السيطرة على النقاية مسن جديد . خسلال

انتخابات ۲۹ ـ ۷ ـ ۷ ـ ۷ - ۷ . وادی نلك

الى تمكين المجهاز المقابي من تاطير طفرة

القاعدة ، لصالح الدولة ومدراء الدارس .

انتهاء الاضراب ، ترشعت لاتعتان لانتخابسات

مجلس النقابة : لاثمــة السيملاني ، لاثمــة

قازان _ ابو رعد . وكانت لائمة السيملانيي

تبثل مجمل المدارس والكرسسات التي اتفقت

ضد الاضراب (الشمال ، مدارس الفرير ،

المقاصد) وبعض المدارس المتى واكبت الاضراب

لكن بقصد السيطرة عليه وتاطيره (قسم من

الفرير ، اليسوعية) . ثم أن هذه اللاهسة

كانت يمينية ، وتحترم التوازن الطائفييي

أما لائمة قازان ، ايو راعد ، نهرا ، فهسى

تضم المدارس التي دعمت الاضراب وكانست

تضم الاسائدة الذين تحريوا نسبيا ، مسن

وصاية مدراء مدارسهم لكن هذه الملائمة كانت

هي ايضا يمينية ، يغلب عليها لون طائفسسي

كانت المركة الانتخابية اذا جارية بين قوى

يمينية ، وكان طابعها الاساسى طائفيتها ، مما

بعنى أن النصر سيعود حكما الى المالمية

التي ستتمكن من اكتساب عطف المدارس

الكاثوليكية . اما هدف المعركة فكان يقتصر على

وقد لعبت الطائفية دورا اساسيا في هسده

المركة (تغذيها الملائحتان) ووقعت الماصد

- القوة الاسلامية الوهيدة - ضهي

في هذه المعركة . ولم يغز سوى اعضاء مسن

طائفة واحدة باستثناء محمد على مكسى ، وهو

عندئذ رأت (دالقاصد) أن الحل الوهيد

هو تبنى اقتراح قديم قدمه بعض المتسبيسن

الى المنقابة . هذا الاقتراح هو انشاء نقابة

جديدة لا يسيطر عليها عملاء الاب اغناطه س

مارون . وكان الاقتراح ، مسن وجهة نظسر

_ اما استعادة منصب في النقابة الجديدة .

سر واما الضغط على السيمالتي ، فسي

سبيل المودة الى المجهاز النقابي القديـــــم

وتشير الى ذلك الماوضات التي قاموا بهسا

قبيل انتخابات (٧١-٧٠) ، بغية الوصول

الى مساومة توزع الناصب على مبثلي مفتلف

« الكتل المدرسية » (} للسبمالتي ، } لابي

لكن السبعلاني كان قد متن قاعدته الانتخابية

من خلال ولائه الكامل للاب اغناطيوس مارون

وللمطرانية . فرفض المساومة وخاض المركسة

ضد ابي رعد ، ففازت لالمته بكاملها (١٢/١٢)

واضع أن النقابية المديدة ليست

نتيجة لتناقض بين القاعدة الانتخابية والجهاز

النقابي ، بل انها على العكس ، نتيم ___

تناقضات « طائفية _ سياسية » بين قسوى

بمينية هدفها الاخير هو ابماد القاعدة النقاسة

عن اي عمل نقابي . . اي تموير اية عملسة

توعية نقابية .. ثم أن ثقل « القاصد » الهاثل

أما القاصد فانسجس من النقاية .

رعد ، ٤ للمقاصد) .

المقاصد ، يتيح احدى امكانيتين :

عريق في عدد من المواقف غير الواضعة .

السيطرة على الجهاز النقابي .

(في سبيل كسب صيدا) .

في انتخابات ٢٠-٠١ ، اي مباشرة بمسد

٢ _ وهل هذه النقابة قادرة

٣ ــ من هي القوى التــي

النقابة القديمة ، وما هـــي (النوايا) التي تحرك هــده

وللمرة الاولى ، خلال الاضرامات ، ضاق الجهاز النقابي (المتقلص والباع) بجمهور الاساتذة ، وتمكن هؤلاء من تقدير مسدى السلطة التي يملكونها في عمل مشترك .. فقد مارسوا سلطة جماعية انتزعوها فسسى صراع جماعي ، كما انهم نالوا حقهم الديمقراطيسي بالاعلام ، وبمعارضة القرارات والقاوضات التي كان يقوم بها ((ممثلوهم)) على حسابهم. أما مدراء الدارس والدولة ، فعاولوا أن بتصدوا لعملية التوعية النقابية هــــده ،

الدولة ومدراء الدارس على التصدي للعركة النقابية ، فهو معمل التناقضات بين القسوى البينية ، وهي تناقضات هدفها الاساسي الجهاز النقابي ، اي انها لا تعبر عن مطالسب

- هذا يعنى أن على النفاية المديدة أن تتنى نظايا داهليا ديبقراطيا غملا ، هيست تعود السلطات القملية (رقابعة ، أقرار ، اعلام) الى الجمعيات العبومية لا الى مجلس

على أنه أحد الوسائل الاكثر معالية لعمليسة

استمرار السيطرة الايديولوجية . ولا نرى

النقابة الجديدة ، ولا القديم ... ، تناضلان

ان تغيير طبيعة المراع المنقابي يتطلب

قوى وتحالفات طبقية غير القوى والتحالفسات

الراهنة . ذلك لان اهداف المركة النقاسة ...

كونها تعنى الفئات الشعبية الكادعة _ تغترض

التغيير يغترض بدوره دخول المطبقة الماملسة

في الحقل السياسي النقابي ، لانها هـــي

المعنية بالطالب وهي وهدها قادرة عسسلي

القيام بهذه المعركة (معركتها) حتى اخرها .

بين الصراعين (معركة المعلمين المنقابية ،

صراع المطبقات) من أن يحصل ، فمنحست

المعلمين ((امتيازا)) ، باعطائهم صندوقييا

للتعويضات خاصا بهم . وذلك قبسل نشوه

صندوق الضمان الاجتماعي بكثير . كما اعطتهم

لجانا تعكيمية (لا يملكها سواهم) تعبد ،

مبدئيا ، من المادة خمسين . واخيرا النصمتهم

بوفاء » الا ينتسبوا الى اتحاد عمسال لبنسان

المام . هذا دون أن ننسى سيلا من الكلام

يهدف الى تعبيتهم والثناء عليهـم . منـه :

« ان المعلمين هم نخبة ايناء لينان .. » نتج

عن ذلك ، انعزال الاساتذة في معاركه..... ،

وعدم ارتباطهم بالنقابات المهالية . وهنساك

مثلان يغيدان على ذلك : لم يحصل الملمون

على تمويض غلاء المعيشة الا بعد قيامه

ثم انهم لم يحصلوا بعد على حق الانتساب

الى الضمان الصحى الذي يتطلب ، امسا

المقيام مرة اخرى ، باضراب منعزل ، وامسا

لكن بالرغم من كل ما سبق قوله ، وضين

المدود الظاهرة للنقاية المديدة القباء بمسدد

من المعارك تشكل خطوات الى الامام لا باس

ا - ان الملبين الذين سينتسبون المسى

التقاية الجديدة ، ثمريوا نسبيا من وصايسة

اداراتهم ، بالرغم من أنهم حيا زاليما

يمينيين . وهم بالإضافة الى ذلك واعسون

نقابيا يطالبون بنقابة فعلية ديمقراطية هقا .

التفاوض بين المدراء والمدولة والمقابة .

امكانات العمل:

باض ابین منعزلین ۱۸ ــ ۱۹ / ۲۹ ... ۷ .

أما الدولة فقد هاولت أن تمنع الالتقياء

لتعريب البرامج ، ولا لتاميم المدارس والتعليم،

ولا لاكتساب تعليم مجانى اجباري .

هذا هو المشرط الوهيد خلا يكسون معلىي النقابة جهازا فوقيا قائما على انتداب دائم ف هذه النقاية الجديدة (كتلة مكونة مسن ... معلم) وسياستها المرتبطة بمصالح صائسيه ــ بن ناهية ثانية ، وبالنظار عوين نقابات سلام السياسية ، هما عنصران يعيقان اكثر

فاكثر التوعية النقابية وتعرير المعلمين . بالاضافــة الى ذلك 6 فالنقابــة ذات بنية أفقية (لكل فئة من الملمين نقابتها الخاصة) ، على مجلس القابة المالسي أن الحديدة هي _ أيضا _ قائمة على بمثل ديمقراطيا فئات اسطين المثلاثة انتماء طبقتى فئوي غيسر متجانس (٤/٤/٤) . والا عدنا الى البنية الهمودية المعلمين . مما لا يسمح _ نظرا المعتادة التي تأتي على هساب الفئة الأكثير الى المصالح المتضاربة _ بتوحيد استفلال ، من الملمين . المطالب ودمجها في منظار واحد يشكل

قاعدة صراع مشترك . وتأمين الديمقراطية في النفايية الجديدة يفرض على "المعلميسين ان النقابة الجديدة لا تختلف نوعيا عـــن البساريين)) وعلى المجانيسين ، ان النقابة القديمة . يهجروا النقابة القديمة ، وينتسبوا لذلك فان دورها النقابي معدد وواضع : كلهم الى النقابة الجديسدة ويفومسوا الدفاع عن دور التعليم المفاص ((التهسيز))

ب _ أن ((التمالي عالقظم » لليسار وللمعلمين المجانبين هو الكبل بانجاح معركسة المجانيين انفسهم (واهى ممركة تهدف اولا الى تطبيق قانون جهاز الدفع الدي امره مجلس المتواب سنة . ١٩٧٠) لان يصالح المعلميين المجانيين تصطدم بقوى معاديا تعالفت في سيبل اجهاض تطبيق هذا القانون ، هذه القسوى

بصراع مشترك .

المادية هي : - مدرراء الدارس السائية ، لأن تطبيس القانون سوف يحرمهم من موارد الهاههسم المهائلة (.... ال.ل. سنويا) . هـؤلاه المدراء هم مفاتيح انتخابية غمالة مما يكسبهم دعائم سياسية متينة .

- الدولة : لأن سراء المدارس الموانية هددوا باقفال ((دكاكيهم)) ادا ما دفسل القانون الى هيز التطبيق . هذا يعنسي ان الدولة ستضطر أن تؤسس مدارس رسهية تأخذ على عاتقها ((المِبهور الدرسي الشعبي) (١٠٠٠ مدرس ، وصات الأف التالمذة) . والدولة لا ترغب في ذلك لان هكذا استثمسارات (الدارس) غير منتجة ،

س الدارس الفاصة والدولة ، هومًا من ان يفتح تطبيق المانون باما امام مضايا جسد فطيرة : تاميم المتمليم مثلا .

ج - من الاساسي هدا خوض معركسية (اللجان التحكيمية # لاز عده اللجان هـــي الكفيلة بنامين استقرار الممل (وذلك بانتظار الغاد المادة ٥٠) وهم معركة هيوية لأن المادة . و التي تهدد بالصرف الكيفي ، تمنع الاساتذة من التحرك النقابي ، وتكيلهم .

خلاصة القرل ، إن النقابة المديدة التي لا تختلف جذريا عن النقايـــة القديمة ، تتبع بعض امكانيات عمـل لا بد من استملالها .

هذا يفرض على اليسار ان ينتظم ((وينسق عضريا)) معركته مسع حليفه الوحيد ، الملم المحاني ، لأن فئة المعلمين الممانيين هي وحدهـــا تحمل مطالب ذات آفاق ثورية ،

اما هدف التمالف هذا _ عسلي الصعيد النقابي _ في مفهوم النقابة بعد ذاته : تحویله من اداة في يسد السلطة والمدراه ، الى اداة عمل في

الربيجي في الميتزون

روس نقالة مزارعي الدخان يساندون الربيبي

ما من لبنانسي الا ويعسرف شركة الريجي ، فهي عسدا استفلالها للعمال في مصانعها في الحدث وللفلاحين في قراهم تسرق أموال الدولة التي تجبي من ذوى الدخل المحدود لبناء مصانع ومستودعات تكسون سبيلا جديدا لاستثمار طبقات الشعب الكادحة .

في منطقة المترون تبنى الشركة أهد مراكسز التوضيب الحديدة ، وهي الى الأن لم تنته من بنائه . عند مطلع السنة روجت الشركــة خبرا مفاده أن الشركة هذه السنة سوف لين تستلم النبغ من الستودعات التقليديـــــة التي كانت في المقرى وانها سوف تستلمه فسي بنائها الجديد الكائن قرب البترون . والمقيقة هي أن البناء المذكور غير صالح للاستمسال الا جزئيا ، واشاعات الريجي كان هدفهـــا جس نبض الزارعين ومدى قبول النقاية لهذا البدا . عندما اطمئنت الشركة الوقف الزارعين واعرفت بحاجتهم الى المال نظرا لاستحقساق ديونهم ، قررت أن يكون مركز الاستلام الوهيد بنامها المجديد ، ويبدو انها كانت تعرف موقف

وأهداف الريجي واضحة تماما من هــــده المهلية ، فهي أولا تريد القضاء على قسوة الزارعين عن طريق ايمادهم عن قراهـم . اذ ان الزارمين في السنوات الماضيسة كانوا يمتنعون عسن التسليسم ويحرضون النساء والاولاد لهاجمة مسعرى التبغ مما يستدعي تدخل قوى الامن لتخويف القروبين ، لكن بعد ان تكون الشركة قد رضخت ليعض مطاليسيب الزارعين مثل بعض الزيادة في الاسمار . وثانيا تريد توفير اجسرة الشاهنات وبعض المعاشات التي كانت تعطى اوظفى الشركية وعمالها ((كخرج راح)) نظرا لتنقلهم في القرى وبعدهم عن مركز عملهم . فالشركة تريد أن تربح أكبر ربح ممكن غير عائبة بتكاليسف



الزارمين ، الذين يضطرون لكي ينقلوا طرود تبغهم الى المدينة ان يدغموا اجرة نقلها على الطرد ليرة كما يتكلفون اجور سيارات ومحاريف

كل هذا يجرى والنقابة كانها غير موجودة، فاعضاء مجلسها ييررون سكوتهم قائلين انهسم يعرفون عناد الشركة وانها سوف لن تيمسث لجنتها الى القرى . نظرة هاطفة على اعضاء مجلس النقابة تكفي لتوضيع سبب تخاللها : عم وزير الصحة اميل البيطار ، لا يعسرف من أتماب التبغ سوى لذة تدخينه . أما باقي الاعضاء فبعظمهم لا يبت الى الزراعة بصلسة وانما هم من آزلام ((البك)) . لم يكن تفاذل مجلس النقابة بشكله الجماعي كافيا بل كــان على الاعضاء ان يقوموا بادوارهم كليمفرده.

في احدى القرى التي ينظر أهلها السمى

الامور بوضوح ووعي ، اتصل المزارعيون ببعضهم البعض وقرروا عدم نقل المتبغ السي البترون وقد تكاتف معهم قربتان محاورتان ، مصممين جميعا على الصمود هتى تأتى الشركة وتستلم في المستودع القديم الكائن في اهدى هذه القرى . أن أحد أعضاء محلس النقابة هو من أبناء القرية التي قادت التحرك . في البدء لم يعلن موقفه ، ولكن يعد انقضياء حوالي الشهر عسلي صمود الزارعين راح يطلق الاشاعات بان مزارعي القرى ينزلون محصولهم ولم يعد الستودع يسمح باستقبال الزارعين لكثرة اعدادهم ، كانما عــــلى المزارعين الواعين أن ينجروا الى مواقسف رفاقهم الذين لم يتسن لهم أن ينسقوا مواقفهم بمهم . وأعلن اثر هذه الاشاعة ان سوف ينقل دخان اهله واقاربه الى الستودع نظـرا لان أسعار دخانهم ترااعي فيها قرابتهم لعضو النقابة . وهذه هي حالة اقارب اعضيساء النقاية كلهم . كما استطىساع اقناع بعض الزارعين بأن التبغ اذا مكث كثيرا في البيوت سوف يتعفن ، فاستطاع أن يعمع هوليسه حوالي ١٥ مزارعا وبهذه الطريقية كسر

مصممة على الصمود . رغم تسليم جماعة النقابة تيغهم ، فــان هذا لم يمنع بعض الزارعين من استفتاء راى اخوانهم حول المسود ، فكانت النتيجة أن الجهيع موافقون ، من وجهة مبدئية ، لكسن الماجة هي التي تجبرهم يوما بعد يوم عسلي تسليم دخانهم فردا فردا

صمود الزارعين اذ ان البعض كان يستمسد

غوته بهن تكاتف الكل . بعد هذه العملية قضبة

التسليم واردة عندهم في القريب الماهــــل

بسبب حاجتهم الى المال ، ويسبب اقتناعهم

بعدم جدوى الصبود يعد تسليم قسم مسن

الزارعين تبغهم . تبقى هناك فئية صفدة

ان فشل هذه التجرية لا يعني العكس • فقد أعطاهم فكرة واضحة عنالنفاية التي تدعى تمثيل مصالحهم، القضية يحب أن لا تتوقف عند هـــذا الحد ، بل عليهم أن يدخلوا حميما في النقابة وان يؤسسوا اللحان الفلاحية في جميع القرى وأن يسعوا لتعديــل قَانُونِ آلنقابة على اساس أن تكون القرية هي مركز الاقتراع لا مركيز القضاء ، بذلك يسهل على جميسع الفلاحين الشاركة • هذه المطالب يحب أن تكون أساسا لبرنامج عمل يتجمع حواسه جميسع آلزارعين التقدميين والديمقر اطبين ويعملون لتحقيقه بالتعاون مع جميع اخوانهم في منطقة البترون •

مساعة الدواجن (شركة غطاس)

اجور منخفضة ، ساعات عمل طويلة .. والانتاج غالي

تحتل صناعة الدواحن محلا متميزا : فهي لا تدحل ميسي عداد التصنيع المعدني بالطبع، لكنها تستعمل موادا تنتجها صناعة تحويلية خفيفه يهكن أن تنشأ محليا • واحجام رؤوس الأموال اللينانية عن انتساء هذه الصناعة بدل ، مرة اخرى على عجز الراسمالية اللبنانية عن تلبيه الحاحات المحليسة -والمتلاؤم معها .

دخلت صناعة الدواجن الى لبنان سنسة ١٩٥٢ وتطورت بسرعة الى أن أصبحت من أهم المرافق الانتاجية في ليفان والمتى تساهم في ادخال النقد النادر الى لبنان عن طريــق التصدير الى البلدان العربية ، التي تعتبر السوق الطبيعية للمنتجسات والصادرات

في لبنان ما يزيد على ١٥٠٠ مزرعة يشتفل فيها ما يربو على . . ه ٤ عاملا . وهي موزعة بين شركات ومزارع منفردة . وأهم الشركات هی شرکة غطاس وشرکاه ــ شرکة عزیز وردة وشركاه _ شركة هماية الزراعة والدواهـن (روجیه کفوري) وغیرها ..

يبلغ انتاهها . ٥٥ مليون بيضة سنويــــا يستهلك لبنان منها ٢٥٠ مليونا ، ويصدر ٣٠٠ مليونا الى البلاد العربية .. كما تنتج بيسن ۲۲ و ۲۳ مليون صوص في المام يستهلك منها نحو ۱۶ ملیون ویصدر ۸ ملایین ـ کذلك تنتج ١٤ مليون فروج يصدر منها اقل مسن ٢٠٠ طن سنويا (ملحق النهار المصادر بتاريخ ١١ نيسان سنة ١٩٧١) وسنتعرض لمالية محددة هي شركة فطاس .

تأسست شركة غطاس سنة ١٩٥٢ . وكانت في البدء صغيرة ومحدودة . لكنها انتشرت سريعا بعد المتعاقها بشركة لوهمان الالمانيسة الغربية ، اذ اخنت هذه الاخبرة تزويهـــا بالخبرة . والصوص الام ، وتزودها ايضـــا بالراسمال ..

وتطورت الشركة ، وكبر هجمها ، وبقيت على علاقتها بشركة لوهمان الى سنـــــة ١٩٦٨ فانضم اليها سنو وجبور ، اصحاب المطاهن الكبرى ، وهي شركة تنتج اعلاقات للدواجن . واخذت استقلالا تسبيا عن شركة لوهمان واقتصرت الميلة على الفيرة واستبراد المصوص الام ..

تنتج شركة غطاس : الدجاجة الام بمسد استيرادها صوصا من المانيا الفربية والبيضة والمصوص والفروج وتملك ١٦٠ السف دجاجة أما ثلثاها منى طور الانتاج والثلث الماقسي في طور التربية والإعداد . كما تنتج ٨ ملاسين صوص - عبر يوم - قي السنة اي نعو ٢٥٪ من الانتاج اللبناني تربي منها ثافتة ملاييسن للبيع والاستهلاك في لينان والبلاد العرسة ، والباتي نبيعه صيصان - عبر يوم - في لبنان

تقريباً بينهم ١٤٠ عاملا عاديا و ١٥ فنيسا و ۲۵ اداریا . والعمال سوريون ولبنائيون ويغضمسون يدخل العامل الشركة براتب ١٥٠

والبلاد العربية . تضم الشركة ١٨٠ موظفا

_ ١٧٠ ليرة في الشهر • وعليه أن يبقى في عمله مدة ٢٤ ساعه فـــي اليوم ، أما ساعات العمل الفعلية فتزيد على عشر ساعات بووسا . وقد تصل في كثير من الإحيان الـي ١٨ ساعة يوميا دون الحصول عسلي أحر الساعات الإضافية • ولا يحسى للعامل الاستفادة مسن الضمان الاجتماعي (الضمان الصحي ، التعويض العائلي ، تعويض نهايسه الخدمة) • ويعتبر عاملا زراعيا بالرغم من أن مصلحة الدواجن تعتبر أو تسمى صناعة الدواجن ٠٠ ويتمتع رب العمل بحرية صرف العامل متسى شاء ذلك دون ان يحسب حسابـــا لتعويضات نهاية الخدمة ومهما كان العامل قضى من الوقت فــــى

وبحجة وضع المامل تحت التحريسة لا يستحق المابل ، وبادة سنة اشهر عطلـــة الا كل خيسة عشر يهما .. وبعد هذه المسدة يستعق عطلة اسبوعية تبتد ٢٤ ساعــة . هذا ولا وهود للمطلة السنوية على الاطلاق . اما عمل المابل في الشركة فهو عمل السمى ويتطلب بعض المفيرة:

_ وضع علف للفراخ أو للفراريع . _ جمع البيض وتوضيه في مزارع البياض. _ تنظيف المشارب والمزرعة عامة .

_ صيانة الطيور ومراقبتها طيلة النهار وفترة من الليل ..

ويسكن بعض العمال مع عاثلاتهم في اماكن ببلهم . فعلى ابراة العابل ان نقدم خدمات شتى (تنظيف) وبدون مقابسل للمسؤول الماشر كي يبقى هذا الاخير راضيا عــن

وفي اهد الايام تغيب عامل مدة ثلاثسية ايام عن عمله ، وعندما رجع الى عملسه كان مصطعبا معه تقريرا طبيا ، اذ كـان سبب فيايه مرضا مفاهدًا منعه من طلسب السماح له بالراهة . فكان هذا التقرير بمثابة انذار له بصرفه من عمله .وعمم على الشركة بان التقرير الطبي مرفوض مهما كان نوعسه فاذا مرض المامل فها عليه الا أن يطلب فرصة للراهة ، أو لزيارة الطبيب مما يسمح لليسؤولين بعدم اعطاء المامل هذه الغرصة الا عندما يكون مرض المامل شديدا ، وهسدا ينم العبال من طلب هذه الفرصة ، هوف من المرف الكيم الذي بواجهون به دائما .

اما بالنسبة لزيادة الرواتب مفاضمه لاعتباط السؤولين ، وخصوصا من كان منهم مسؤولا مباشرا عن المعامل ، وبالتالي بقسدر ما يرضخ العامل لاساليب الاستفلال دور

الحرية صفحة ٧

تلبر يكون المسؤول راضيا عنه موالزمادة لا تحدد بنظام او قانون ، ولا فكسر للتدرج او الزيادة الدورية للروانيه ..

ولا يكفي أن الراتب عادة لا يتعدى . ١٥٠ -٢٠٠٠ ليرة في اغضل المسالات يتلفر المتبقى شهرين في اكثر الاهيان ، في العالات العادية. ابا في هال انتكابي تصريف الانتاج فيبقسي العمال ثلاثة أشهر واكثر دون أن ينالسموا

ويستطيع اصحاب الشركسة أن يتمادوا في تصرفاتهم لان العمال لسم يواجهوهم حتى اليوم . فلا صلة بين العمال ، ولا محاولة للقاء والنقساش والتنظيم . ويدون هذه الصلحة ، لا بد ان يستمر أصحاب الشركــة فــي

والمطالب الاساسية التي تبدأ بها الطالبة هي الطالب التي حصل عليها العمال في الصناعة ، والتي تقرها تشريعات العمل: الانتساب للضمان الاحتماعي ، تحديد ساعات العمل، الزيادة الدورية للأجور ، دفع اجسر الساعات الإضافية ، يضاف البها المطلب الذي تناضل النقابات العمالية من أحله : ألفاء الصرف الكيفي •

ان محمل هذه المطالب يلتقي بمطالب الممال الصناعيين ، ولا يمكن أن تتحقيق هذه المطالب الا بالالتحام بالنضال المهالسي المام ، وينضال العمال الزراعيين عسلى الاخص . والطريقة التي تسمع بصلـــة منظمة بالتقابات الممالية هي تشكيسل ممال القطاع الزراعي لنقابة لهم .

لكن لمبال مناعة الدواجن مطايا هامسا يريطهم بمصالح شعبية عامة . فالشركسات التي تنتج البيض والغروج تبيع انتاجه بسعر مرتفع . وذلك رغم انها تدفع اجسورا مُنخفضة جدا لعمالها ومستخدميها ، ورفسم أنها تفرض على العمال والمستخدمين ساعات عمل طويلة ، كما راينا . فلماذا تعجيز الشركات عن تخفيض سعر مبيع منتجاتها ؟ ان بعثها عن الارباح لا يفسر هذا الوضيع ، لوحده . هذاك عنصر اساسي اخر . فالشركات المطية تستورد الموص الام مسن أسواق أوروبا واميركا بسمر مرتفع . بل ان هسده الشركات تستورد الملف من الخارج ورفع ان مواده الاولية : القبع ، الذرة ، فول المسويا الشعير ، فيتامينات ، ويعض الادويسة ، متوفرة في المسوق المطلبة . والعلف المستورد غالى الثبن . يؤدي اعتماد صناعة الدواجن على الاستيراد الاجنبي ، بأسماره الاحتكارية، الى رفع ثبن المكلفة ، رغم استفلال اليسيد

ان هذا الوضع ، الذي يعرضه عبـــال ويستخدمو صناعة الدواجن ، يتطلب جوابا من العمال والستخدمين . فيطالبنهم بتغفيض سعر الكلفة ، والاعتماد على المواد المطيسة الوطنية ، هو الجواب على تبعية الشركسات للسوق الاجنبية ، وهو مساهمة في مطلب تخفيض الاسمار ، ورفع قوة شراء الاجور . بذلك يشترك عمال ومستخدمو صناعة الدواجن بالحركة الطلبية العامة .

المساواة في الحقوق القانونية مع عمال الصناعة ، الغاء الصرف الكيفي التنظيم النقابي ، تخفيض سعـــر البيض والفروج بخفض كلفتسه عسن طريق استعمال المواد المطيقة ، تلك هي مطالب عمسال ومستخدمي مناعة الدواجن .

اجتماعات مجلس المندوبين في الحهرباء

مازالت ديمقراطية النقائة مطلبًا ملحًا

لحلس المندوبين المنعقدتين بتاریخ ۲۱ ا و ۳ - ۵ ، برز الخلاف واضحا بيسن المجلس المنكسور ، وبيسن المجلس التنفيذي ، بتخلف هذا الاخير عسن حضور المستسن الشتركتين بحجة غياب رئيسه في الخارج ، وعدم تحديد جدول مفصل اللجنماع • ولم يكسن الخلاف ولد الساعة ، اذ ان له جذورا راسخة ، تمتد منذ صدر النظام الداخلي الحديد للنقابة ، والذي برغم ما انخل عليه من تعديلات وتشويسه ، اكد على حق مجلس المندوبين بالاشراف والرقابة والمحاسبة على أعمال المحلس التنفيذي ، والزامه بكافية المواقيف والقرارات المتخذة بالإكثرية .

في المحلستين الاهيرتيسن

وبالاضافة الى الخلاف البدئي القائم على محاولة المجلس التنفيذي المافظة على نفوذه وسيطرته ، واستلام زمام البادرة بشكل يؤمن له ارضاء من يستظل بظلهم، ويدين لهم بالقدرة على الاستمرار رغم كل معارضة.

بالإضافة الى هذا الفلاف ، هنساك غلاف ذو طابع شخصی بحت قائم بین رئیسی المجاسين (وهما رئيسي قسين) بسبسب تنافسها على المنفوذ ، والمطوة لسدى

وكانت الشرارة التي اظلقت الفلاف بشقيه بطاقية رئيس مجلس المنوبين (يحق له هضور جلسات المجلس التنفيذي دون على التصويت) بالتوقيع على كسسل المقردات المتفذة بشان الطالب والرفوعة للمسؤولين ، وابداع أمانة السر كل الراسلات المتبادلة ، فاعتبر هسذا الطلب تطاولا من قبل رئيس مجلس المدويين ومن يمثل ، وتعديا علسى صلاعيات المعلس

ولما كان « الرئيس المتطاول » تايما للادارة،

ولان رئيس المجلس المنفيذي صديق (البسارنا)) الانتهازى وكون مبثلي هذا اليسار يتبتمسون بعدد من المقاعد في المجلس المتنفيذي لا باس بها ، وهم بهذا التمثيل اقوى منهم فسي مجلس المدوبين ، وكون هضراتهم لا يؤونون بالممل القامدي ، لذلك نقد وقنوا ضد طلب رئيس مجلس المدويين ، في المجلس المتنبذي (وقد عصلت مشادة بين أهد مطابهم وبيسسن رئيس مجلس التدويين بسبب موقفهم هذا) ، وفي مجلس المندوبين عندما طرح على التصويت مما أدى الى سقوطه . كل ذلك بعمة التصدي على الصلاهيات ، وبالرغم من النص الصريع، على صلاحية مجلس المدوبين على التقريسر والتوجيه والرقابة والمعاسبة ، على كافسة نشاطات النقابة فكيف بالراسلات عن طريسق توقيع رئيسه عليها ، ليس بصفته الشخصية،

فكان هذا الموقف الواضع لمدوبي لعسان الممل في المصويت الى جانب هسق الرئيس بالتوتيع على مراسلات المجلس التغيدي مجالا

بل بما يمثل .

للتعريض بهسم في نشرات الاصلاعيسين ، واتهامهم بالسير في ركساب رئيس معلى

اما مواقفهم فهى فوق الشبهات وفسسوق النقد لانها تنبع من مصالح الجماهير الممالية! ومن الايمان بدور هذه الجماهير القيسادي ، وحضورها الدائم .. وهذا ما تلقى عليه الضوء وقائم الماستين

استمرت عطلة اللجلس التنفيذي شهرا . أما مجلس القدوبين فقد اصابه الشلل ، غضل رئيسه ، غلم يعقد هاسته العادية في اول نیسان ، لانه (یری) ان لجان المولس لم تدرس المطالب ، وهو ليس مستعدا لعقد جلسات غير مثمرة ، مسمع الملم أن اكثر المطاليب قديمة ومشتركة مع اتعادى نقابات المسالح السنقلة ، والاتعاد العسام ، ولا تعتاج الا لاقرار من المعلس لالزام المعلس التنفيذي بتينيها والمبل من اهل تحقيقها .

ولكن مجلس المندوبين لا يزال يعتبر نفسه ، ضبنا ، ابتدادا للمجالس الاستشاريسة السابقة . وتابعا لبادرات ومقررات المولس المتنفيذي مما يغسر عدم فاعليته هنسسى الان وبرغم هصوله على بعض الصالحيات .

لا شك ان جزوا هاما من صلاعياته قسد سحبت عند تعديل النظام الداخلى الجديد والذي شوهه المجلس الذكور تحت سيسمع ويصر وموافقة الرئيس السابق بقصد ابقاد هسذا المعلس استشاريا ، خاضما للاقطاع النقابي والانتهازي في المجلس المتنفيذي كما كان فسي السابق . ولكنه رغم ذلك نال صالحية الزام المجلس التنفيذي وله كل الحق في التشهير به أمام الممال والمستقدمين في هال مفالفتيه لقراراته ولكن عتى هذه الصلاهنة المنوسة لا يمارسها مجلس المتدويين ، ويؤكد من هديد أن الخلاف بيسن دور المجلسين ليس فقط شخصيا كما يقول البعض مسن (وههاء) المجلسين ، بل هو مبدئي ينبع من تنسازع المسلاهيات ودور كل منهما في الالزام والتنفيذ.

دهت الهيئة الادارية لمطسى المدويين الى هلسة مشتركة لدراسة الطاليب في ٢٦ ــــ ٤ اعتبتها جلسة اخرى في ٣٥٠ بسبب مسدم اتمام جدول الاعمال . وقسد تخلف المعلس التنفيذي عن هاتين المعلستين كها قلقا سابقا.

ناقش الاعضاء معظم المطالبب العامة وانفذ قرارا بازم المجلس المتنفيذي بها ، كما هسدد أول حزيران مهلة لتحقيقها ، بالإضافة السي جلسة بناريخ ٢١ ايار المجاري لمرفة نتيمية الراجعة بشانها .

وقد برزت عدة اراه هول المطالب المطروهة تميز منها بشكل رئيسي مواقف (الاصلاهيين) على المنعو التالي :

١ _ اتفاوا منذ البداية موقف الدفاع عن المعلس التنفيذي ورئيسه في وجه صلاعيات مجلس القدوبين ، كما ورد سابقا .

٢ _ اعترضوا على بعث مطلب فسلاء المعيشة ، لانه هسب رايهم لا يهم نقابتنا بسل هو من اختصاص الاتماد المام _ فلمــادا نشفل التفكير به _ 1 ولكنهم تعت المساح مندوبى اللجان وضغطهم صوتوا الى جانسب زيادة ١١٧ بدل قلاء معشة وانشاء تعاونسية

استهلاكية . ولكنهم رفضوا مبدأ تشكيل لعنة وطنية دائمة من الاتهاد المام ووزارة التصبيم للبحث سنويا بارتفاع الاسمار ، وزيسادة نسيتها على الاجور ، أي اعتماد السلم

٣ _ عدم موافقتهم على بحث مطلب المساكن باقتطاع ١٠٠ من ارباح المعلمة العالفية . ٢ مليون ليرة سنويا لتوظيفها فسي مشروع مساكن يستنيد من أغطاء التجرية الماضية ، فلا يزال المستفيدون منه يعانون الشكلات من اخلاء لبعض المساكن ، ونفسع الفوائد الداهظة للمصلحة ، وكان رفضهم بحجسة أن

المالب جديد ويحاجة المي دراسية ، وخاصة انهم ضد اقتطاع نسبة الـ ١٠ ٪ من ارباح المصلحة . مع الملم انه مطلب اكتسر من قديم ، ولكن يبدو أنهم حريصون عـــــلى صلحة الادارة وبعض الزمر النفعية التسى تاحرت بالشروع السابق وقيضت عمولي (بدل اتعابها) واعطت بالفوضى مساكن للانصار والاصدقاء .

المتحرك للاجور تحت اشراف عمالي .

والانكى من ذلك أنهم توجيوا مواقفهم بالاعتراض على اقتراح احد القدوبين بدهم موقف الاتماد لتخفيض الايمارات ٢٥٪ وحجتهم عجيبة ! (ان رئيس المجمهورية مهتم بالقضية) والاتعاد العام بالحقها ، فليست السالة من اختصاصنا ! ولكن يبدو أن الوقف ضريبة الشرعية ..

وبذلك يتاكد من حديد على صعد مصلحة الكهرباد ان موقف (الاصالميين) لا يفتلف عن مواقفهم المعابقة التي توجت بنكسية اضراب عام ١٩٦٨ . ورغم الانتقادات الملنية الكهرباء لا يزال (اقطاب) الكهرباء يدافعون عنه ، ويعتبرونسه دروة النجاح لمارستهم المعلية .

أما ما يفسر مواقفهم المتناقضة بين رفضهم بعض المطالب وتصويتهم الى جانبها بعسد ذلك ، فهو في معاولتهم لضرب مبادرات جلس المدوبين ، وابطال فعالياته لصالع المجلس التنفيذي ، بعدم طرح الطالب الهامة داخل مجلس المندوبين وقصرها على الجهسات المليا والقيادات العمالية (رئيس الهمهورية - الاتهادات) ولكن هذه المواقف تصطدم بعدود لا يمكنهم تخطيها خوفا من النقيـــة العمالية عليهم وانعزالهم مما يضطرهم فسي النهاية على الرضوخ والموافقة .

بالرغم من موقف المجلس التنفيذي والوجهاء التقابيين ، وتفاذل (الاصالحيين) فسان بجلس المدويين في جلستيه الاغيرتين، قد اتخذ قراراته بشأن المديد من الطاليب بصرف النظر عن فغامتها أو ضعالتها .

تبقى مسألة أساسية يتوقف عليها مصيرها، وهي توفر شروط تعقبق الطالب . لان القرار وهده بیقی هبرا علی ورق ، بدون دهـــم ومبادرة عماليين لوضعه موضع التنفيذ .

وبالتاكيد فان النقاية السهقراطية في قطاع الكهرباء غير متوفرة ، كما ن العمال والمستخدمين يعانون مسن لعفوية والتفسخ والتخلف بالمارسة . ومن هنا تبرز آهمية دور اللحان النقابية الديمقراطية الطوعيسة ، كأسلوب لتنظيم العمال والمستخدمين والارتقاء به في التجربة اليومية

نيماً يلى نص المقابلة التسى

اجراها الصحنسي اليساري

السريطاني فريد هاليداي فسي

شباط الماضي مع اثنين سن قادة الثورة في الخليج : طلال

سعد ، عضو القيادة العامسة

للحبهة الشعبية لتحرير الخليج

العربي المحتل ، وسعيد سيف،

من قادة الحركة الثوريـــة

الشعبية لتحرير عمان والخليج

س _ في تموز من السنة المنصرمة

اطاح البريطانيون بسعيد بن تيمور

معل البريطانيون منذ ذلك ، ومسادا

لم يكن ما هدث في تموز . ١٩٧٠ مفاهنا . لقد

كان نتيمة خطة طويلة الدى وضعتهـــا

الامرسالية البريطانية لاحتواء ومسن شم

تصفية الاتجاه الثورى السائد . وبهذا المنى

كانت الاطاهة يسميد بن تيمور جزءا مسن

خطة مزدوهة . فقد كان هناك اولا خطيسة

لا يسمى بـ « الملكية الدستورية الممانية »،

التي كان بداعو لها منذ وقت طويل طارق بن

عبور ، شقيق سعيد ، أما الخطة الثانيسة

فبن الواضح انها كانت اتحاد الامسارات

العربية . وكانت هاتان الخطتان مما والجهتين

سياسيتين للاستعمار البريطاني الجديد فسي

المنطقة ، ومعاولة بائسة لتمرير انظمة تبسدو

وطنية . لقد كان هناك سبيان دفعا بريطانيسا

الى استبدال سعيد بابنه . الاول هو النجاح

الذي احرزته الثورة في ظفار ، اذ أن ذلك

بدا يشكل تهديدا فطيرا لمسالح الامبرياليسة

في النطقة باسرها ، وبالقابل كان نظام هكسم

سعيد بن تيبور الرجمي قد أصبح عاجزا عن

مواجهة الد الثوري المساعد في ظفار . امسا

السبب الثاني الذي يساوي الاول في الاهميسة

فقد كان يدء الكفاح المسلح في عمان الداخل

بقيادة المجبهة الموطنية الديمقراطية لتحريسر

عمان والخليج المربى . هاول البريطانيون بعد

استبدال سعيد ، اضعاف الثورة ساسلة

مها سمونه اصلاحات . فانتتحت في صلالــة

وفي السهل الذي بعبط بها عبادة أو اثنتان

واستصلحت بعض الاراضي . واما في الجيال

فلم تستطع الامبريالية البريطانية حتى ان تنفذ

هذه الاصلاحات الطغيفة لان الجبهة هي التي

تسيطر غليها . وقد هاول البريطانيون أيضا

شق الثورة واحتذاب بعض رجال القبائسل ،

ولتنهم فشلوا في ذلك فشلا ذريها ، وعسلى

الصعيد العسكري ، صعدت الاميرياليسة

الدرطانية هجماتها وخاصة اعتداءاتها

الوحشية على السكان المنبين في ظفار .

محديثا شن البريطانيون هجوما في القطقية

الفريية على الدنيين في مرباط فجرح البعض

وقتل الكثير من الماشية . وقد تعرض القطاع

الغربى من المنطقة المدررة الى قصف متواصل

عشوائي في معاولة لارهاب السكان الدنبيسن

واضعاف دعمهم الثورة . س _ اعلن البريطانيون خططهم

ووضعوا مكانه ابنه قابوس ، فماذا

كانت سياسات قابوس ؟

طلال سعد:

هناك خطة مركزة شاملة لتصغية النسورة على امتداد الخليج ، وتعمل كل القسوى الرجعية في المنطقة في هذا الاتجاه . ويجسري تنفيذ هذه الخطة كما يلى : أولا تقصوم السعودية بتسليح وتمويل الرنزقة ، وتقسوم هذه القوات بالاضافة الى المبيش السعودي مغارات متواصلة على المافظتين المفامسة والسادسة في جمهورية اليمن الجنوبية الشميية الديهقراطية . وهدف ذلك تصغية الفظام الثوري في اليهن المجنوبية وحرمان الثورة في الخليج من قاعدتها الامنة . وبالاضافة الى ذلك ، كان هناك قصف متواصل على النطقة المحيطة « يحوف » وهي القرية التي تقع على حدود ظفار ، وعلى الطريق التي تصل اليمن المحنوبية بخطوط الثورة الظفارية الاماميسة

عبر المنطقة الفربية المعررة . س _ ان أحد أسباب الاطاحــة سعيد هو ، كما قال طلال سعيد ، اندلاع الكفاح المسلح في عمان ذاتها. لقد كان هناك في عمان في الخمسينات انتفاضة قبلية يقودها الامام غالب . فهل تبينوا لنا علاقتكم بهذه الثورة ، اذا أنها اعتبرت في الغرب نضالا معاديا للامبريالية وأيدها الثوريون لأ ما هي الاحداث التي أدت الى أزمــة حزیران فی عمان ، وماذا جری مند ذلك الحين لا ما الذي يحاول قابوس وطارق أن يفعلاه ؟

: نفيس عيدس ان أهم ما يتملق بحركة الامام غالب هــو انها كانت تبثل صداما داخسل المسكسر الامبريالي . كانت صداما بين الامام وسعيد بن تیمور ، ای بین نظام هکم مطلق وکاریکاتور لنظام حكم مطلق يمثله الامام نفسه . وعندمسا نقول أن ذلك كان ص اعا داخل المسكسر الامبريالي ، فانما نمني أن بريطانيا كانت وراء عدد بن تبهور والهدركا والسعوديسة وراء الامام غالب . ولكن على الرغم من أن هركة الامام مثلت صداما داخل المسكر الامبريالي، الا انها حظت بدعم حماهيري كبير ، والجماهير التي دعبت الامام انها كانت تفعل ذلك بصورة رئيسية على اساس أن حركة الامام رد فعل وطنى ضد الاهتلال البريطاني لعمان الدافسل

اما فيما يتملق باهدات هزيران ١٩٧٠ ، فقد دا واضعا اذ ذاك أن بريطانيا تعتبد عسلي ظام حكم لا يرجى منه خيرا ويزداد تناقضا مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية فسيسي

كانت هناك قوتان معارضتان النظام . احداهما تقول أن الوسيلة الفضلي لجابهة المثورة هي القيام بيمض المتنازلات وبعض الإصلاحات ، وكانت هذه تشكل المعارضية الرحمية لسميد بن تيمور . اما المعارضية الثانية فهي المعارضة التقدية التي تعسارض كل بنية المجتمع المماني والروابط المضويسة

لتطع خطوط التموين بين اليمسن المنوبية وظفار على غرار ما يحاوله لاميركيون لقطع طريق هوشي منه في ألهند الصينية ، فهاذا فعلتم في هذا طلال سعد:

. 1908 à

الغليج ككل .

التي تشد هذا المجتمع والعائلة الماكمة السي الامبريالية البريطانية . وكانت هاتان القوتان الممارضتان عربيتين مطيتين . من جهة اهرى كان هناك تقليديا اتجاهان بين الامبريالييـن البريطانيين في النطقة . احدهما نزعة كولونيالية تقليدية تتكون من أناس جساوا من

الهند وكانوا المستشارين الشخصيين للسلطان، وكان هؤلاء يدعبون سياسة ابقاء سعيد في المكم ويزرون أهيانا كل ما كان يمثلسه . ومقابل هؤلاء التقليديين كانت هناك جماعية من المحدثين الذين كانوا يريدون الاعتماد ، لا على نظام حكم اوتوقراطي كحكم سعيد ، بل على الطبقة الوسطى الجديدة لتكون هذه الرتكز الرئيسي للحفاظ على الاستعبار المديد في النطقة . وقد رحمت كفة الإتماه الثانى الحديث بسبب نشوب الفكاح المسلم في عمان الداخل في حزيران ١٩٧٠ . غفى ذلك المدين شعرت شركة « شل » أن مصالحها في خطر ، فضفطت على بريطانيسا لتدعم الموناح المعتدل من سلالة الموسعيد

الحاكمة والذي يمثله قابوس وطارق .

كان هزيران ١٩٧٠ امتدادا واهترواء

مقابلة متع اشنين مسن وسادة المشوية :

التورة في ظفار تتغلث على كل المؤامرات

عمان الداخل: الحلقة الضعيفة في السلطة الأستعارية

لسياسات الحركة الشعبية الثورية . فقد قررت هذه المنظمة في بداية ١٩٦٩ أن أفضل طريقة لطرد الامبريالية من الضليج هي ضرب اضعف هلقاتها : عمان المداخل . ولسندا انشات المركة الشمينة الثورية المبهية الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج المربي لقيادة الكفاح المسلح في عمسان . واعتبرت العبهة نضالها امتدادا للكفاح المسلح الذي كان دائراً في ظفار . وفي ١٢ حزيران . ١٩٧٠ شنت الجبهة سلسلة مسسن الغارات والهجمات ضد الواقع العسكرية المكرمية في منطقة المجيل الاخضر ، وكانست هناك اتصالات سياسية مع الفلاهين والراعاة ف المنطقة وكان التكتيك الاساسى خلق بؤرة ثورية في الجبل . وقد أدت هذه العمليسات المسكرية الواسعة النطاق الى سلسلة من الاعتقالات كان الكثير منها نتيجة أخط_اء ارتكبها مناضلو الجبهة . وأهم هذه الاخطاء أن الكثيرين اختاروا البقاء في مطرح وهسي مدينة ساهلية يصعب الاهتماء فيها

والقى القبض على عدد كبير من قادة الجبهة. ومن بينهم أحمد هميدان وسعود السالي ويهيي المفسائي واحمد الربعي وسليمان سيف . كما استولى العدو على كبيات من الاسلمسة وادرك البريطانيون بقراءة بعض الوثائسي التي استولوا عليها أن وراء أهـــداث ١٢ عزيران حركة سياسية واسمة النطاق . وهذه الحركة تشكل تهديدا ثوريا خطيرا للرهمية في المنطقة ، ولم يكن هناك ما يزيد عن الشهير الا قليلا بين هذه الاهداث (١٨ هزيسران) والاطاعة بسعيد بن ثيبور (٢٣ تبوز) . وتبين سرعة رد الفعل اهمية الدور الــــذي لعنه هذه الاحداث في أجبار البريطانيين عسلى

وشنت حملة من الاعتقالات في ١٨ حزيران

التفلص من السلطان سعيد . س _ ما هو الوضع في أجزاء اخرى من الخليسج ، في البكريسن وامارات الساحل المتصالح ؟ السي ای حد توجد حرکة معارضة فی هذه

_ المقنة على الصفحة ١٥ _

المناطق؟ هلتستطيع أن تفسر العلامة

بين حرب العصابات الثورية في حبال

ظفار وعمان والنضال الثورى نسي

وضع مختلف جدا ، هو وضع مدن

دول الخليج المنتجة للنفط حيث لا

ان البريطانيين وعملاءهم المطيين يعتبرون

عيمان الداخل قاعدة خلفية آمنة للدغاع عسن

منطقة الساهل المصالح وما عدا ذلك مسن

الدول المتعمة للنفط . والحركة الثورية بسدا

من هذه القطلقات : يمكن للقاهدة الخلفيسة

الامنة لبريطانيا أن تنقلب عليها . وبالإضافة

الى ذلك فان طبيعة عمان المغرافية وتركيبها

الاجتباعي والعالة السياسية لشعبها تجعلها

صالحة للعمل الثوري . أما في ما تبقى مسن

الخليج فإن هناك بدامات لعمل ثوري في المدن

الساطية . آما البعرين فتعانى من وضيع

غير مؤات فهي أولا جزيرة وهي ثانيا معاطية

الى عد بعيد بالسعودية وقواعدها المسكرية.

وهناك في الموقت الراهن تحول ملعوظ فسسى

السياسات الامبريالية في البعرين ذاتها . لقد

مرت المعركة الثورية هناك بمرهلتين : الاولى

في الفنرة ١٩٥٧ - ١٩٥٦ وكانت مرها

اصلاعية . والثانية التي انفورت في ١٩٦٥

وكانت ثورية تدعو الى الكفاح المسلسح .

وما تحاول الامبريالية ان تفعله الان هـــو

تنفيذ برنامج المركة القومية الاصلاحي

الاولى وذلك بالاعتماد علسى المطبقة الموسطى

المواسعة نسبيا وعسلى البرجوازي

الكومبرادورية . وهذا يشكل جزءا من محاولة

تكتيل كل القوى المكنة ضد الغطر النسوري

أما فيها يتعلق بالإنسماب البريطاني ، فاننا

نمتقد ان هذا الانسماب شكلي وهو علامة

الانتقال من الاستعمار القديم المي الاستعمار

المديد . ويتم هذا التعول بطرق عسدة . اذ

يعطى للدول المتخلفة مظهر استقلال من مثـل

المصول على المنبيل الاجنبي الماص بها

والحصول على ادارات ضخمة تستطيسع أن

تحتنب اعدادا كبيرة من مثقفي الطبقية

الوسطى . وفي الوقت نفسه تجري زيادة ربط

القطقة بالغرب لا كبنطقة منتحة للنفط فحسب

ل وايضا كينطقة لانواع اخرى من الاستثمار

واستدراد السلم الاستهلاكية . وقد كسان

هناك على وجه المخوصوص تدفق لرأس المال

لقد قسم البريطانيون القطقة على الدوام

الى منطقتين : الاولى هي عمان التي نتظاهر

ماتها سلطنة مستقلة وبان كل شيء فيها

ناهم عن رغبات حكامها ، والثانية هي مـــا

تبقى من المخليج المحتل تحت الممايسية

البريطانية وهي المنطقة التي ستنسحب بريطانيا

منها مع نهاية ١٩٧١ . والدور الذي يلعب

هذا التبييز والفنح ، فهو يمكن بريطانيا مسن

سحب قوالعدها من باقى المفليج وتعزيز قواتها

في عمان وعلى الاخص تقوية موقعها في جزيرة

مسدة . وبعد انسماب البريطانيين من باقي

الخليج ستصبح قاعدة مصيدة اهم قاعدة

المالى على النطقة في الشهور الاخيرة .

القادم من ظفار وعمان الداخل .

الحرية صفحة ١٠



الناحرّر من بقايا السيطرة الكوليالية الفهسية وخطرالوفتوع تحت سيطغ الامبريالية الاميركية الجديدة

• بزعزعتها العنيفةالسيطرة الشركات الفرنسية على مواردها الطبيعية (بترول ، غاز) ، تكون الجزائر قد تخلصت نهائيامن بقايا الاستعمار القديم على صعيد استغلال مواردها الطبيعية ٠

• اكن ، هل تعنى هـــده الاجراءات الايجابيـة أن الجزائر حققت استقلالهاالاقتصادي ؟

• من نظام استغلال كولونيالي فرنسي الى نظـام استغلال امبريالي جديد ،بأشراف اميركي ؟

> شكل القرار الذي اتخذته الحكومة الجزائرية في ٢٤ شباط القاضى بأقطاع نسيسة (١٥١) من ألشركات الفرنسة العاملة على أرضها وبالتأميسم الكامسل للفساز الطبيعسي بشكل خطوة مهمة الى الامام في العلاقيات الفرنسية المزائرية القائمة على النهب الفرنسى للثروة الوطنيية

يأتى القرار الجزائري بعد اشهر عديدة اتسمت بازمة في هذه العلاقات ومن احل فهم هذا القرار بدقة في مجرى الملاقات البترولية مع فرنسا يجب وضعه في اطار الجهـــود المنولة من قبل القيادة الجزائرية منذ التحرير سنة ١٩٦٢ ، لتامين حصة اكبر للبلاد مسن العائدات الضغية الناتحة عسين استغلال ثرواتها من المحروقات ((الهيدروكربور)) ، ان موقع استثمار المحروقات في الاقتصاد المجزائري لسنة ١٩٦٢ ، هو ــ بناه علسي خط ثابت فسي التشكيلة الكولونيالية - مهيمن من جهة لاهمية رؤوس الاموال الموظفسة (١٥٠٠ مليسون فرنك جديد) وثقل البترول في اقتصاد البلاد (٢٠٪ من الانتاج الداخلي الغام ، ٠٠٪ من الاستثمارات) ، وهو هامشي من جهة اخرى اذا اخذنا بالاعتبار الفائدة التسي يمكن للشعب الجزائري جنيها من اهل بنساه

ان صناعة استخراج المعروقات لـم تكن مثل سوی ٤٠ ٪ من كامل هجم توظيفــات ١٩٦١ . ولم تكن تشكل الاجور الشميمية التى تتقاضاها اليد العاملة الجزائرية سوى جزء ضئيل من تكاليف الانتساج .. وكسان يعود للجزائر ٧٦٦٪ من سعر البرميل المام ر اوروبا بـ ١١ دولار ، الماقي تتقاسمــه الدولة الاجنبية والشركات صاهبة الامتيساز الني كانت ، بالطبع ، تعيد الارباح الــــى بالدها وتوظفها في المفارج .

كاتت هذه حصيلة اتفاقات انيان (النبي اعترفت غرنسا بموجبها باستقلال الجزائسسر ١٩٦١) فيما يخص البترول والتي لم تكسن غمل اكثر من استمسادة نصوص ١٩٥٨ (شرعة البترول الصحراوي) التي كانت تؤمن لصالح فرنسا وباتجاه كولونيالي معض ععقوق وشكليات عمليات الشركات النفطية فالمجزائر. كانت المشاركة في الإنتاج ، في البحث ، في النقل والتسويق ، تعبر بوضوح عن ميسزان

والشركات »:

_ لم نعد الجزائر تناقش مع الشركات صاحبة الامتيازات ، بل مع الدولة الفرنسية التي هي مسؤولة عن مصالح هذه الشركات : كانت الحزائر تظهر عبر هذا رغبتها في تاكسد سيادتها وعلاقات المساواة مع الدولة المستعمرة

ثم بعد اشكلة البترول ان تقف عند هدود استثمار الواد الخام ورؤوس الاموال بل ان ترتبط عضويا بهشكلة تصنيع الجزائر. كان على استثمار المحروقات وتصنيع البلاد أن يصبعا طرفا محور لا ينفصلان في الاتفاقات الفرنسية _ المزائرية .

- على المحروقات ان تستعبل بنفس الوقت كوسيلة للتراكم ، وكمصدر للطاقة ، وكقاعدة لتطوير الصناعة الوطنية . حتى بتمكن البترول والمفاز من المشاركة في تطوير البلاد اقتصاديا وصناعيا ، كان يجب الا يستثمر كمادة خام بل كمادة محولة ، مدخلا لقبية محلية اضافيـــة أكبر ... اي أن على النشاط البترولي أن يدخل تدريجيا في مجمل النشاطات الاقتصادية للبلاد . أما عن الغاز ، فيامكانه بشكلخاص أن يكون قاعدة عدة صناعات بتروكيمائية تفيد الزراعة والصناعة الخفيفة والثقيلة ...

ان كل هذه المشاريع تفترض المشاركية الحبوية للنولة الجزائرية في صلب الشركات صاهبة الامتياز التي تعاظمت ، بالواقسم مشاركتها في الشركات المختلطة . لك ي بقيات حصتها ضئيا الخناا بعين الاعتبار مجمل الانتاج .

لكن المشكلة الرئيسية للقيادة المزائرية _ مهما يكن طموح مشاريمها الشترطة لاتفاقات ٥٠ ــ كانت قد اهلت مرهليا بانتظار فرصة

كانت السالة هي وضع يد الدولة قانونيا على الشركات العاملة في العزائد ، توظيفها (تأميمها) بشكل يسمع ((بمراقبة))الراسمال

باتى تأميم الماز الطبيعي بـ ١٠٠ باللة وينسبة ١٥ باللة (حصة اكثرية) للبتسرول المستثمر من الشركات الفرنسية ، واخبرا ، تأميم المجموعات المالية الذي سبق هــذه الاجراءات (بعد حرب ۱۷ وفي صيف ٧٠) ياتي كل ذلك كامتداد لهذا الاتماه .

الازمة الحالية

عن الاعوام ٢٩-٠٠٠ .

ان تطویل هذه الباهثات نفید هـــــــده الاثقل من السابقة .

أأعلن بومدين في ٢٤ شياط ، بعد فشــــل المفاوضات الوزارية في كانون الثاني وتوقيف الماهات في و شباط من العانب الغرنسي ،

بعد هوالي السنتين من الانتظار مسسن الجانب الجزائري ، توصلت مباهثات تموز ١٦٥ ما سمى « اتفاقات الافضليةللتعاونيات

سؤالان يطرهان _ هنا _ هما :

الاخيرة ، استقلال المجزائر الاقتصادي . على صعيد مصب الازمة المالية ، يعكسن المقول أن المكومة والشركات الفرنسي لا تتوهم هول امكانية الفاء اهراءات تأميسم ٢٤ شباط . لكنهم يعتقدون ان ثقل الضفط السياسي ، الاقتصادي ، التقني ، والثقاني على الجزائر يمكن أن يلطف موقف قادتها فسما بنعلق بمسالة التعويضات ومناخرات الضرائب والمصمانات المقدمة الى الشركات الفرنسيسية (صاهبة حصص الاقلية) فيها يخص نشاطهم ف المجزائر ، فيما يخص سعر البترول (هيث اصبحت السونتراكتحدد تعرفة سعره بمفردها) وفيما يخص انتظام تامين هاهات السيوق الفرنسية (هاهات الطاقة الفرنسية تعتبد في ٧٥ بالله منها على البترول) وسائل الضغط

في محف الفترة الاخيرة .. كل ذلك يكثيف الطابع الامبريالي الواضع للعلاقات الفرنسية الجزائرية وتعفن القيادة ((المسماة اشتر اكبة))، فيتحضير البلاد السياسي الايديولوجي والاقتصادي للتخلص مسن قيسود

ترتكر وسيلة الضغط الفرنسية على ثلاث

البتروكيمائية)، واعلن منع السونتراك، (الشركة الوطنية الجزائرية) حصة اكثرية (احيالتة) في الشركات البترولية الغرنسية الماملية في

تمويضا من ١٠٠ مليون دولار مدفوعة عليي ١٥ سنة من البترول . ولكنها كانت تلييزه الشركات بالدفع الفورى للمتأخرات الغمائسة ولكل « المالقات » بشكل عام ، المرتفعة حتى بعد أن دفع قسم منها ، الى حوالي ٢٥٠مليون

المجزائر الاقتصادي . هذا هو الوضع عاليا .

المفتلفة التي تمتلكها فرنسا ، المعروضة بسفاء

لاستبراد النبيذ الجزائري (معدل ٦ ملاييسن فرنك بالمام) . الاحراءات الضادة المزائرية ، لاقتلاع الكرمة لا يمكنها أن تعوض مباشرة على وضعية كان يجب حلهسا منذ الاستقلال باتجاه تنويع الانتاج المزراعي. _ توقف التماون الثقافي والتقني . . هــذا

_ التوقف الكامل منذ عدة اشهر(ايلول.٧)

التعاون لصالح فرسا _ كما نعلم _ لانه يؤون انتشار اللغة والثقافة الفرنسيسة في المدرائر ، وينشىء موظفين وتكنوقراط مقبلين، سوف يقيمون علاقات ثابتة مع فرنسا مع ما لهذا من عواقب اقتصادية . لكن توقف هذا التعاون يمكن أن بشكل عامل ضغط قوى ، على الدى القريب والمتوسط ، اذ انه بشيسل النشاط الاقتصادي والثقاني لبلد لم يكون فريق فنييه الخاص .

_ توقف التبادل السنوى . . ياتى للعمل في فونسا كل عام مهاجرين جزائريين ، يضافون الى الـ ٧٠٠ الف جزائري الذين يعيشــون فيها . التهديد يطرد الشغيلة المجزائريين في فرنسا لا يجدى فلا غنى للاقتصاد الفرنسسي عن هذه البد الماملة الرخيصة ، وكم ول لحيش الاحتياط العمالي في نفس الموقت . لكن يمكن التهديد بوقف او تخفيض التبادل السنوى السموح به (٣٥ الف شخص) منذ اتفاقات كانون الاول ١٩٦٨ والذي يتجدد في نمانة هذا العام .

ان لهذا المتهديد وزنه في بلد كالمزائر يخيم عليه وهود اكثر من مليون عاطل عن العمل وهيث تطرح ضرورة ايجاد ١٠٠ الف استفدام جدید کل عام .

فياعتراف ادارة وزارة المبل الجزائرية ، يمكن لاكثر من ٨٠ الف شخص أن يهاجر الى فرنسا كل عام لو ام تضع هذه الافيدوة عقبات امام ذلك . (الموند ٧-٥-١٧) ، (الارقام الرسمية القدمة من المجزائر اقسل ب ٢٥ بالله من الارقام التي تقدمها المكومة الفرنسية) .

أما فيما يتعلق بمسألة الاستقلال الاقتصادي، سكفينا أن نوضح علاقات التقارب الناشئة حاليا من الوجهة الاقتصادية بين المزائير والولايات المتحدة حتى أن اتصالات فرنسيسة قد اجريت مع واشنطن لعدم تشجيع السادرة المجزائرية . الجواب الاميركي واضع : هيئة الطاقة الفدرالية التي تدرس مشروع الباسو _ الدولة المزائرية ، لن تأخذ بالاعتبار سوى المسالح الاميركية الشروعة .

وتلانبا لمدائية المكومة الامبركية في قلب المنك الدولي ، ولحذر البنوك الخاصة ، فيما يخص مشروع ((الياسو)) اسرعت الحكومــة المزائرية التعويض عن الشركتين الإميركيتين الكبيرتين المؤممتين بعد حرب ١٧ : اسسو

اسو: الشركة تحدد (الموند ١٧-١-١٠) ان التعويض يسوي كل الطالب التي كانت قد قدمتها للحكومة الحزائرية . نيو مينيغ كوربوريشن ، تعلن هي الاهرى

عن الاتفاق فيها يخص ملكينها المؤسة فسي

الحزال ، بما ضها ملحقتها البترولية . والملفت للنظر في الملاقات المالية، الجزائرية _ الامدركة هو أن الحزائر وكلت مكتب سكرتيرية النفاع الاميركي السابق ، لينسدون حونسون (الذي كان له دوره لا شك فيسي

انتهت المرحلة الاولى مسن الازمة النقدية العالمة شيه المالي للخزينة « ج. كونالي » ، ولا شك ان هزيمة لحقبت بسدول السوق الدفاع عن المسالح الاميركية سسوف يتسم الاوروبية المشتركة . ويفرض

اؤروكبا

تحليل هذه الازمة أن توضيع

في السياق الذي نتجت عنه .

ترتبط الازمة ارتباطا وثيقا بسوق ((البورو

- دولار » (المدولارات الاوروبية) ، وهسى

سوق مجالها الاساسي أورويسا ، بالطبيع ،

وتقوم اعبال هذه السوق علسي اقراض او

استدانة العملات الكبيرة ، القابلة للتعويل ،

وذلك في الدى القصير . ويشكل الدولار أهم

وتأتى الاموال التي تدخل هــــده السوق

من دول عديدة ، وتملكها مؤسسات نقديــــة

رسبية ، كما تيلكهـــا مصارف ، وونشآت

خاصة ، وافراد . وتجنب سوق « اليورو -

دولار » الاموال لانها تقدم فوائد مرتفعسة ،

وتتمتع بمرونة كبيرة ، الى جانب تنسوع

واسع في مجالات المتوظيف ، تنفرد فيه عسسن

لكن هذه السوق هي ، في المواقع ، سوق

للدولار ، خارج الولايات المتعدة الاميركيـــة

نفسها ، وهي ما كانت وهدت اساسا ، كهسا

تدل الموقائع ، لولا عجز ميزان المدفوعسات

الاميركي . ففي ١٩٥٨ - ١٩٥٩ ، انشلبت

هذه السوق في السنة نفسها التي عرفيت

فيها الولايات المتحدة أول عجز كبير في حيزان

مدفوعاتها مع المفارج . ولا تستمر هـــده

السوق الا ما استمر المجز المشار اليسه .

ولا شك أن اليوم الذي تحاول فيه الولايسات

المتحدة اهادة المتوازن الى اقتصادها ، تتراجع

سوق ((الميورو _ دولار)) بصورة واضعة ،

بل تتلاشى وتثنهى . وبا كانت هذه السوق

تتعامل بالدولار ، فقد جنت منها الولاسات

التحدة مداخيل كبيرة ، اذ سمحت لها بتمويل

يضاف الى ذلك تبعية دول أوروبا الغربية

اسواق رؤوس الاموال المروفة .

عملة في هذه السوق .

يثير تحسين الملاقات مع الجزائر اهتماما كبرا في الولايات التحدة ، فياستطاعة المذائد أن تقدم ((١٤)) مليار متسرة من الغاز سنويا وحتى انتهاء القرن المالي ، ولكن اللفست للنظر في أن تصريح الرئيس المسابق (اللسونتراك)) يؤكد ان مشروع الباسو المول من قبل البنوك المكبرى الاميركية ، سيكلف المجزائر ١٢٨مليون دولار أو ١٦٤ مليون دولار هسب اذا مسا اشتريت المدات من الولايات المتحدة كما في الحالة الاولى ، او يسعر اقل في بلاد اخرى . وما من شك أن المالة الاولى ستثير اهتمام المنوك الاميركية الكبيرة .

تتخذ الاتفاقات بين الشركات الاميركيسة والسونرياك، كنموذج لها، الاتفاق سن الشركة الاميركية ((ستى ـ او)) والمؤسسة التابعسة

لقد تعاقدت ست شركات اميركية فيالسنتين الماضيتين مسع السونتراك مسن اجل تجميع

نشهد ، اذن ، التحول اللموس في العلاقات أما فيما يتعلق يحهود الولايات المتصدة مليوني برميل يوميا من ابار الاسكا . وستصبح

_ ما عدا فرنسا ، هزئدا _ الى الولامات التحدة في شان دفاعها المسكري . فليس هناك من بلد أوروبي غربي يستطيع تاميـــن دفاعه باستقلال عن الولايات المتحدة . هــذا الوضع ، يلقى الضوء على تبعية دول بلدان السوق الاوروبية الشتركة . في المصالات الاخرى غير المسكرية ، ومنها المجال المقدى

تسمح هذه الوقائسع بتفسير مواقسف الحكومات خلال ازمة الدولار الاخيرة .

كف نشات الازمة ا

في غضون يوم واهد ، انتقل مر٢ مليسار دولار للتوظيف في السوق الالمانية . هــذان

أنصة الدولار وحلها على حسّابُ المصّالح الأوروبية السَيطرة الأماركية بخير!

الملياران ونصف الميار مصدرها هسو سوق ((اليورو - دولار)) . أي أن انتقالها لا يميق ابدا الاقتصاد الاميركي . لكن هذا الانتقسال المال تعول الى مارك ، الى عملة معلية . فكان أمام المانيا هلان : اما أن ترضيخ وتقبل برفع قيمة المارك ... مما يهدد الاقتصاد الالمانى كله بالركود وذلك برفسع سمسر صادراته _ ، أو أن تتماون مع بلـــدان السوق الاوروبية الاخرى للعد من تدفيق الدولارات ، حتى لو ادى ذلك الى ان تغرض على الولايات المتحدة اعادة النظر في سياستها النقدية كلها .

لكن المل الذي تبنته المانيا المرييية فرضته الإعتبارات التالية :

ـ قامت سويسرا ، مع بلدان مجساورة اخرى ، برفع قيمة عملتها قبل ان تفتقـــل الازمة الى اسواقها .

الى التضعية بالسوق الاوروبية الشتركة ، ان يتخلى عن الولايات المتعدة الاميركية فسي رضع يخضع فيه المكم في دغاهه لهــــده

الالماني ، اذ ان تعويم المارك ، اي ترك سعره بلا تحدید ، ادی الی رفع قیمته عملیا بنسبة

ما الذي ينتج عن ذلك ؟

_ لم تكتمل السوق الاوروبية الشتركة ، الغربية الفعليين .

الولايات التعدة .

_ أما حكومات هذه البلدان ، فهي تفضل الركود الاقتصادى ، واحتمال ازمات اجتماعیة حادة (تراجـــع الصادرات، عملاتذات سعر يتعدى قيمتها الفعلية) على المساس مصالح الولايات المتحدة ، ((حامية النظام والحضارة)) ، والتي قيد تؤدي تصرفاتها وسيطرتها الن اقسى

اتفاقات تموز ١٩٦٥

الوطنية لم يكن والمالة ، منشطا .

القوى في تلك الفترة . لقد احتكرت الشركات

الفرنسية بين ٧٥ بالله الى ٨٠ بالله مسن

الحصص الوظفة حسب القطاعات المختلفة

وكانت حصة الجموعات المالمة (الولايسات

المتحدة ، بريطانيا ، اوروبا الغربية وخصوصا

شركة شل) من ١٥ بالله الى ٢٠ بالله .

ان اتفاقات ١٩٦٢ هذه تعكس المسمورة

التقليدية للاقتصاد الكولمونيالي والامبريالي :

عزل نهائى للنشاط البترولي عن النشاط_ات

الاقتصادية الوطنية ، والدخول هامشيا فقط

نشكل الميارات المستثمرة ، بقسم كيسر

منها ، المعدات المستوردة التي لم تكن المجزائر

قادرة على صنعها . كان هذا مصبا مؤمنــــا

للمنتجات الصناعية الثقيلة الفرنسية(والفربية)

وفي نفس الموقت تجميدا للقوى المتحسية

الجزائرية . عمل وصيانة هذه الالات مؤمن

بواسطة خبراء فرنسيين ، تشكيل الملاكسات

في القطاعات القنجة الوطنية الاخرى .

الجزائر نفسها في حوالي الـ ٤ باللة .

تقوم سياسة المتنبعة الاقتصادية التي رمت لها القيادة الجزائرية ، لاخراج البلاد من حالة التخلف ، تقوم ، على الاعتماد عليي الاستعمال الكامل لقطاع المصروقات وهسو سلفا نشيط ومتطور : لجمله قاعدة بنيان اساسی صناعی .

علينا ، انطلاقا من هذا النظار ، فهم عهود الدولة الحزائرية منذ ١٩٦٣ ، لتحسل اعباء الصناعة البترولية الخارجة عن نطاقها ن من الناهية الاقتصادية أو المقوقية . تمظهرت السياسة البترولية للحزائر ابتداء من هذا التاريخ ، بالسعى الدائم لاستعسادة شواتها الوطنية ، اي لكسر السيطرة الاجنبية عليها .

لكن لم يكن يتصور ان هذه القطيعة بحب أن تكون ثورية بمعنى شاملة ـ بنفس الموقت قانونية - اقتصادية . لم يكن كسر السيطرة هذا يقطع مع راسمال الاجنبي .

كان على التطور الصناعي للجزائر ان يتـم بالتعاون مع الراسمال الاجنبي . ولكن ليس على القاعدة الكولونيالية التقليدية . ففي تصور الرسميين الجزائريين ، كان على السيطرة الوطنية على الثروات النفطية ان تعدث بواسطة عقد صلب مسع الراسمال الاهنبي ، وهذا بطريقة تستعبل الالتجساء للراسمال الاجنبي لتحضير شروط انتهاله .

ان الازمة العالية في العلاقات البتروليــة الفرنسية الجزائرية ، في اعقاب الماحثيات الستمرة منذ اكثر من ١٨ شهرا ، والمتعلقة بصرف عدة مئات ملاسن الغرنكات المدسدة المتوجية كضرائب على الشركات الفرنسيسة

الشركات اذ انه يؤخر بنفس الوقت ، فتسرة التجهيز على قاعدة البنية الضرائبية المديدة

اعلن التأميم المكامل للغاز الجزائري (عمليات

التوزيع ، الانتاج ، النقل والمواسات

وهكذا تكون الدولة المجزائرية قد زادت حصتها المثلث (بعد تأميم الشركات الاميركية بعد هرب ۱۷ والشركات الانكليزية النيرلندية، شل في صيف ٧٠) من اصل ثلثي الانتسام البترولي الوطني الذي زاد في ١٩٧٠ ، ١٨

بالقابل ، كانت الدولة تمنح الشركيات

يدور النقاش المالي هول التعويضيات التى قذرتها الشركات الغرنسية عشيرة اضعاف ما اعطته الدولة العزائرية . بعسد محاولة فاشلة للتدفل على مستوى دوليسية وتوقف هذه المعادثات في منتصف نيسان معتبرة غير ذي طائل من قبل المعكومة الفرنسية ، تركت هذه الاخيرة ، الشركات تعبل وهدها . (وهذه الشركات كانت قد اعلنت الـ ٣٣ مليون طن التي استحوزت عليها الجزائـــــر حديثا ، اعلنتها « بترول اهمر » اي ملكتها المخاصة ، وافتتحت مقاطعة الانتاج البترولي المجزائري . محدرة المجموعات المالية ان تتملك محلها شالة بهذا ثاثى الانتاج البترولسي البجزائري وبالتالي قدرا ليس باوفر من نشاط

اهدهما يتعلق بالازمة العالية ومستقسل الملاقسات الفرنسيسة ـ الجزائريسة . والإخر بتعلق برؤية القدر الجرر من تاكيدات القادة المزائريين على انهم هققوا عباجراءاتهم

الاستفلال الاجنبي .

نقاط بشكل رئيسي :

التمضير لمرب ٧٧) ، كذلك وكلت الكتب حيث كانيعمل نيكسون فيعام ١٩٦٨ والسكرتير

للدولة الجزائرية في كانون الاول ٦٩ .

تنازلت الشركة الاميركية للسونتراكعن حصتها الاكثرية (٥١ بالله) في مراكز الابحاث والانتاج وأصبحت الشركة والسونتراك القائمية

الممليات والمسؤولة عن الادارة . وأسسات الفدوة المفتلطة ، وكنفة بعصة اقلية . واعلنت جميمها انها راضيـــة عن

الاقتصادية الخارجية للجزائر . هذا الاتجساه المديد يتم حسب مفهوم الكاتب « بيسار حاليه ١١ للملاقات الامبريالية المديدة : اي انه يترك علاقات الامتياز الحانبية مع الدولية المستعمرة (يكسر العين) قديما ويؤمن الاهلال المتدريجي للملاقات التسيي تربط اقتصاديات البلاد التخلفة مالبنوك المالسية الكبيرة الواقعة تحت السيطرة الماشرة لاكبر دولة أميريالية : الولايات المتحدة الاميركية . باتجاه المخول الى اسواق الجزائر الغنيسة فيفهم بالاهمية التي ترتديها للولايات المتحدة موارد الطاقة المترولية . فهند ١٩٦٤ واهتباط البترول في شع متزايد ، و ٢٥ بالله مسن استهلاك البترول في ١٩٧٠ مستورد . . وستيقى بقيمة ٢٥ بالله حتى سنة ١٩٧٥ رغم نقل

بقيمة ٢٥ بالله سنة ١٩٨٠ ستمادل حصة (الشيق الاوسط وافريقيسا الشمالية) يهغرده ما قيمته ١٣ باللثة مسين المسوق الاميركية بدل الـ ٣ باللة العالمة..

علىكل حال، فمنذ ١٩٦٧ والولايات المتحدة تعتمد _ نهائيا _ عليي البترول المستورد ، بما ان قيمية مستورداتها قد تحاوزت للمسيرة الاولى الاحتياط غير المستعمل للابار الإمدركية فقد انهى هذا التاكيدات المرددة في كل مكان عن ايار النفيط الاحتياطية الواسعة التي لم يستعملها الامدركيون بعد .

ــ لا يمكن للحكم الالماني ، ولو ادى ذلــك فكان المل الذي تبنته المانيا لمسلمة رؤوس لاموال الاميركية ، على حساب الاقتصاد

ولن تكمل ، ضد الاميركيين ، أسياد أورورا

_ خرجت الولامات المتحدة قومة من الازمة، اذ أن كل الحكومات الاوروبية رضفت الدهل الإميركي: « الاقتصاد الاميركي في حالية ممتازة ، قلا ضرورة لاعادة النظر في سياستنا النقدية)) . والحقيقة هي أن ليس اقتصادهم هو الذي يتمتع بصحة جيدة ، بل سيطرتهــم السياسية والاقتصابية على اوروسا . وهذا ما يمنع هذه الافيرة من أن تعمل الصلحتها هي ، ما أن تتناقض هذه الصلعة مع مصلحة

ازمة تقدية خلال هذا القرن .



بناء على التنظيم المديد للجامعات فالصين،

بعد الثورة الثقافية ، لم يعد الطلاب ينتقلون

الى المامعة مباشرة بعد الانتهاء من دراستهم

الثانوية ، وانما يقضون فترة تتراوح بيـــن

سنتين وثلاث سنوات يتعلمون خلالها مهنة ما

او يعملون كجنود او كعمال ، وعندما يتقدم

الطالب بطلب الانتساب للجامعة ، يجب ان

يوافق عليه زملاؤه و ((اللجنة الثوريــة)) في

مكان العمل . الجديد هذا هو في النظـــار

الطيقي للطالب . اذ لم يعد القياس هو أصله

الماثلي ، وانما العمل الذي يقوم به (مكانه

في الانتاج) . فان ابن اسرة برجوازية يعتبسر

عاملا اذا كان يعمل في مصنع او في الحقل .

تنتهى عزلة المجامعة عن عالم الانتاج . الا ان

صلة التعليم بالعمل المنتج لا تقتصر على طريقة

الانتساب ، بل تتوثق عبر برامج التعليموطريقة

في المادة ، يكون ثمة مصنع ملحق بالحاممة

هكذا تمسى المامعة مركز انتاج مطالبا ،

مثله كمثل أي مؤسسة أو مصنع ، بأن يقدم

حصته من الانتاج التي تحددها الخطـــة .

كذلك تملك كل جامعة ، او مؤسســـــة

تربوية اخرى ، مزرعتها ومشغلها . ففسى

مشغل تابع لاحدى كليات دار المعلمين في بكين،

يقوم وثنا طالب بانتاج قطع غيار للسيارات

تحت اشراف عاملين اثنين ، كما تملك الكلية

مزرعة مساهتها ٥٣ هكتارا تدعد مسافة ٣٠

كيلو مترا عن بكين . ويعمل الطلاب والاساتذة

مدة شير بالسنة في الشيغل وسنة اسابيع في

الزرعة بمعدل ست ساعات يوميا . والمسا

العطلة السنوية فهي من اسبواعين خسالل

الدراسة والتقليل من الساعدات الخصصة

توزيع الدروس ونظام الامتحانات .

خاص من الاختبار والمارسة .

كيف يتم ذلك ؟

هكذا ، وابتداء من عملية الانتساب نفسها،

السفورة الثعثافية في ألم المسين - ١ -

الشوية السربويية تخط علاقات الأنتاج الراسامالية

نبدا- في هذا العدد بنشر الحلقة الاولى من سلسلة تحقيقات عن الثورة الثقائية في الصين . ليس القصدمنها تاريخ هذه الثورة ولا الاحاطة بكل اوجهها ، وانها ابراز سمية تمايزها الرئيسية - كونها قد شددت على ملامح نموذج جديد لبناءالاشتراكية هو النموذج الصيني . خلال اكثر من نصف قرن ، كـان الاتحاد الموفياتي، ومعه الديمقر اطيات الشعبية في أوروبا الشرقية ، بشكل النموذج الوحيد لبناء الاستراكية ، خلال السنوات العشم الاخيرة ،اخذت تتكون في الصين ملامح نموذج جديد في بناء الاشتراكية كانت الثورة الثقافية تحويلاً وتتويجا لــه في آن معا . وإن استكمال ملامح هـ ذا النموذج بات يسمح لنا ليس بالحكم عليه وحسب ، بل وايضا بالمقارنةبينه وبين النموذج السومياتي . ان ما نطمح اليه في هذه السلسلة من التحقيقات هو معالجة ثلاثة قضايا: ١ _ معالجة علاقات الانت___اجالراسمالية داخل المجتمع الانتقالي ٢ ــ المقارنة بين النموذجين من حيث التخطيط الاقتصادى (نموذج التراكم)

> ان الشكل الجديد للتعليــم الثانوي والجامعي في الصيسن _ الذي لا يزال في طــوره الاختياري والذي لم يعمم بعد على كل الؤسسات التعليمية _ يتبدى في محالات ثلاثة : ١ -طريقة أنتساب الطلاب ٢ _ مضمون برامج التعليم وطريقة وضعها واشكال الامتحانات ، ٣ _ الاشكال الحديدة لادارة المؤسسات التعليمية .

٣ _ علاقة الحزب بالحماهير في الصين .

التعليم وقسمة العمل البرحوازية

عن جامعة ((تشنغ هوا)) في بكين :

و ١٩٦٦ ، كانت هامعتنا تأخذ ابناء الفالحين والعمال وتحولهم ، خلال ست سنوات ، الى برجوازيين كاملين لا يطلمون الا باهتلال مراكسز الوجاهة ونيل الربيات الضفهة ، متناسيان كليا أن واجبهم الاول هو خدمة الشعب » . الشكلة اذن هي مشكلة الدور الذي تلعيه

- ١٥ بالمئة لدراسة النظرية المأركسية-

اللينينية (فكر ماوتسى تونغ) . - ٧٠ بالمئة للدروس بعد ذاتها ، النظرية

- • بالمئة للتعريب العسكرى .

من ابرز سمات المامعة الصينية المديدة الطريقة التي يتم فيها انتساب الطلاب اليها . لم تعد الشكلة مشكلة تشريع ايــــواب مؤسسات التعليم المالي امام ابنساء الفلاهين والعمال ، وبناء ((الحامعة الشعبنة)) . فعده عملية قائمة منذ انتصار الثورة عام ١٩٤٩ . بعدما يدخلون الجامعة . يقول احد السؤولين

« خلال سعة عشر علها ، بعسد ١٩٤٩

المجامعة داخل مجتمع بيني الاشتراكية .

١ - تتوزع ساعات التعليم عادة عليي الشكل التالي :

منها والتطبيقية .

- ه بالمئة للزراعة .

الشناء وسنة اسابيع خلال المعيف . وكان لا يد لنظام الامتعانات ان ينسجم مع روح التعليم المديد . ففي امتعانات الدخسول

المعامعة يطلب من المطلاب - المعسال أو الطلاب _ الجنود أن يقدموا تقسما للسنوات التي قضوها في حقل العمل المنتج وان يثبتوا عن مقدرتهم على التحليل النظري . هـــذا وتجري الامتحانات كل ستة اشهر خلال المام الدراسي . غير ان اسئلة توزع دوما قبل يومين من موعد الامتحان . ذلك ان غـرضي الامتحانات هو قباس قدرة الطالب على التحليل والتفكير وليس قدرته على الحفظ عن ظهر قلب. ويجرى تصليح الامتحانات بالتماون بين الاساتذة والطلاب في كل صف .

> ولعل ارقى الاشكال الديمقراطية النسي بلورتها هذه الثورة التربوية تتعلق بطريقية وضع البرامج التطيهية وبالاحهزة الحديدة لادارة اللحامعة .

ان جامعة ((تشنغ هوا)) في يكين مثال هيد على جامعة مرت بكل تحولات الثورة الثقافية . غلجنة الحزب فيها تتخذ القرارات التي تتولى تنفيذها ((اللجنة الثورية)) . وتضم اللحنتان افراد ((الحرس الاحمر)) ، والعمال والعنود الاعضاء في ((قريق عمال جيش التحريـــر الشعبي لنشر فكر ماوتسى تونغ » ، وممثلين عن عمال بكين وعن وحدات الجيش في اللدينة، ومناضلي الحزب والكوادر الادارية والاساتذة (٢) وتعنى ((اللجنة الثورية)) بتسسر الشؤون اليومية للجامعة ضمن اطار الثورة التربويسة الشاملة الرامية الى ايجاد نظام تربوي جديد . فتثير النقاشات حول هذا النظام الجديد وتختار من اللقترحات الكثرها التزاميا بالاشتراكية . أما على مستوى اكثر تعديدا ، فان برامج التعليم توضع داخل كل صف من قبل الطلاب والفرع المفتص بـ « الثورة التربوية » التابع لـ « اللجنة الثورية » . بعد نقاشه في الصف ، ينقل مشروع البرنامج

> لجنة الحزب في الجامعة . ما هو الهدف من هذه الاشكال التربويسية

الى « اللجنة الثورية » نفسها ومنها الــــى

ان الهدف البعيد الدي منها هو القضاء كليا على نظام التعليم الذي تعرفه المجتمعات البرجوازية والذي تورثه للمعتمعات السائر في طريق بناء الإشتراكية .

النظام التربوي البرحوازي

بدون الحاجة للتوسع في دور النظــــام التربوي في المجتمعات الراسمالية ، يمكسن تحديد الينها العابة على النحو التاليي : المدرسة البرجوازية ترمى الى اعادة انتساج تقسيم العمل الموجود في المجتمع ، وتأميسن استمراره . ويمارس النظام المتعليمي وظيفته هذه بطريقتين اثنتين :

أولا : أن نظام المتعليم - بغض النظر عما

٢ - أما نسب التمثيل فهي كالاتي: ٥ مناضلين حزبيين ، ٦ ممثلين عن فرق الدعاية ، ٤ اساندة ، ٤ كوادر و ٧ طلاب .

اذا كان بطغي عليه التعليسم الخاص أو العام _ يلعب دورا أساسيا في أعادة انتــــاج العلاقات الاهتماعية الراسمالية عن طريــــق تعميمه للايديولوجية السائدة . هنا تكم الدرسة ما بداته الاسرة . فالدرسة تقسدم للطالب صورة عن المجتمع وعن مكانه فيه ، غارسة في ذهنه قيم وخرافات المجتمع البرجوازي . فهي تعلمه احترام قواعـــد القسمة الاحتماعية للعمل ، والنظام الاحتماعي _ الاقتصادي السائد ، وتنمسي عنده روح المنافسة وما ينجم عنها من نزعة نخبوية __ كل ذلك تمهيدا لتحمل ((واقع الحياة القاسي)) اى الاستغلال الراسمالي .

ثانيا : أن نظام المتعليم - في تركيبه المقسم الى مرحلة ابتدائية وتكميليسة وثانويسة فجامعية _ يعيد انتاج القسمة المعودي__ة للعمل . هذا يعنى انتاجه لعدد قليل مسن الافراد معدين لفهم عمليات الانتاج وتنظيمها وقيادتها من جهة ، وانتاج عدد كبير جدا من الافراد يتحولون الى مجرد ادوات تنفيذ لمهام جزئية لا يفهبونها كما لا يفهبون عمليات الانتاج التي تنتظمها . ويحجة الخرافة القائلة أن أكثر التالمذة كفاءة هم الذين ينجمون في المتحانات ويتمكنون من متابعة تحصيلهم -أي باسم الموهم الشائع بـان المدرسة أو الجامعة هي أفضل مؤسسة لتصنيف الافراد في المجتمع - يقوم نظ الم التعليم البرجوازي باقصاء ابناء العمال والفلاهين والفئيات الشعبية عن مراحل التعليم العليا .

وبالاضافة لعملية الاصطفاء والأبعاد التسي توفرها الامتحانات فيما بين مختلف مراهـــل التعليم ، هناك عملية توزيع الطلاب ابتسداء بالرحلة الثانوية بين فروع آدبية وعلميسة ومهنية . بذلك تتجه قلة نحو الدراسة العليا والجامعة _ وبالتالي نحو اللهن المتفصصـة بالقيادة والتنظيم والتى تتطلب مستوى رفيما من المعرفة المتقنية _ بينما تتجه الاغلبيــة عو المصنع ونحو المهن الاخرى التي لا تحتاج الى ((المعرفة التقنية)) .

وان نظام المتعليم هذا يعمل بطريقة يقصى فيها ، في كل مرهلة، عددا متزايدا من الطلاب خضوعا لهاهات النظام الاقتصادي بالدرهــة الاولى . ومن هنا فهو يعيد انتاج قسمة العمل البرجوازية التي تظهر على شكل فصام وتناقض بين الممل الذهني والعمل البدوي .

قسمة العمل والانقسام الطبقي

ان هذا الفصام الذي يكرسه النظام التعليمي ويعيد انتاجه هو القاعدة التي تقوم عليها علاقات الانتاج البرجوازية .

هذا يعنى أن قسمة المهل ليست مجرد انعكاس لالتقسام الطبقي في المجتمع . لا بل انها ، بالإضافة إلى اللكة الفردية لوسائل الانتاج ، قاعدة الانقسام الطبقى بيــــن الستغلين (يكسر الغين) والستغليب (بفتح الغين) ومصدر الامتيازات الطبقيــة

للبرجوازية . ذلك ان قسمة الممل البرجوازية تضبن للطبقة البرجوازية امتلاك المعرفية التقنية والانتاج الفكري والمعلمي . وبالتالسي تضین لها احتکار کل امکانات تطویر قسوی الانتاج ، الامر الذي يمكنها من توهيه النطور الاقتصادى في بعض القطاعات التميزة التسي تؤمن لها اقصى معدلات الربح كما تؤمسن الموضوع من مناظر الطبقة العاملة وسائسر الجماهير الشعبية ترينا أن سيطرة البرهوازية على العلم وعلى التطور التقنى يقف عقبة في وجه مساهمة الجماهير الشميية في تطوير قوى الانتاج وتأمين نمو متناسق لكل القطاعيسات

الاقتصادية _ وهذا هـو الشرط الضروري لايفاء هاجات هذه الجماهير . من هنا ان قسية العمل المرجوازية حسزه مكون من علاقات الانتاج المرجوازية . وهسى تلعب ، جنبا الى جنب مع الملكية الفرديـــة لرأس المال ، الدور الرئيسي في حصر تطور حساب القطاعات الاخرى ، فتعرقل بالتالسي التطور الكامل لقوى الانتاج نفسها .

قسمة العمل في المحتمعات الانتقالية

لكى نفهم التحولات التي شهدها نظ____ام المتعليم في الصين ، ولكي ندرك كل معانسي « الثورة الثقافية » التي قلبت الصين راسا اعلى عقب ، ليس على مستوى بنائها الموقى الايديولوجي والسياسي (علاقه المزب بالطبقة) وحسب ، بل وايضا على مستوى البنية الاقتصادية ذاتها _ لا بد من النظر المي الامر من منظار:

- دور الدرسة والجامعة في اعادة انتاج علاقات الانتاج البرجوازية التي تتسم بالقصام بين القلة المالكة للمعرفة التقنية _ محرراه الاقتصاد _ والمكثرة التي تتولى اعب___ال

_ الصلة الوثيقة بين استمرار تسمية العمل هذه وبين نمو اشكال من قسوى الانتاج ، داخل مجتمعات الانتقال نعيي الاشتراكية ، تنزع نحو عودة الراسمالية .

كف تطرح مشكلة اعادة انتاج تسمية العمل الدرحوازية داخل محتمعات الانتقال نحو الاشتراكية ؟ كيف يتم في الصين التفاعــل بين العوامل الثلاثة : الدرسة _ قسم_ة الممل _ قوى الانتاج ؟ وما الذي تقدم__ التجربة الصينية من جديد في هذا المجال ؟

لقد تعرضنا لدور التعليم البرجوازي ، وقسية العبل الناهبة عنه ، في اقصياء الطبقة العاملة والجهاهير الشعبية عين المتلاك المعارف التقنية _ العلمية . طهما ، تبرز هذه الشكلة اضعافا مضاعفة عندما تكون الثورة قد اندلعت في بلد متخلف هيث البرو ليتاريا صفيرة الحجم ومفتقرة الى الكفادات اللازمة للسطرة الماشرة على التنظيم التقنيوالاداري

للنتاج . من هنا أن ضرورة التطور البرمج والمتسارع للانتاج من أجل اطلاق عملية التصنيع ورفع مستوى معيشة الجماهير الكادحة بشكل يتنامى باستمرار _ كل ذلك يدفع باتجـــاه الاستمانة بالفنيين البرجوازيين . هذا يمني أن قسمة العمل البرجوازية لا يمكن الفاؤها مع الغاء الملكية الفردية لوسائل الانتاج والشروع

في بناء الاقتصاد البرمج ، بذلك تبقى قسمسة المعمل البرجوازية هذه عنصرا اساسيا مسن عناصر علاقات الانتاج الراسمالية مغروسا في المحتمع الانتقالي . ولا بد اذن لهذا المجتمع من الانعناق منه بسرعة اذا كان يريد التطور اتجاه الاشتراكية . وأما اسلوب معالجة هذا التناقض ... القائم

ل صلب البنية الاقتصادية ذاتها _ فهو الذي يقرر ما اذا كان المجتمع الانتقالي سوف ينتقل الى الاشتراكية ام انه سيرتد الى الراسمالية ويولد طبقة مستغلة (بكسر الغين) جديدة . ويمكن متابعة التجربة الصينية بناء عليي الراهل التي مرت بها قسمة العمل البرجوازية خلال التحويل الاشتراكي للمجتمع (الفساء الملكية الفردية ، بناء الاقتصاد المرمسج ، تطوير قوى الانتاج) . وقد مرت بالراهسل

الرحلة الاولى: تلى التحرير عام ١٩٤٩

وقد اوكلت فعها ادارة المرسيسات الاشتراكية وتنظيمها المتقني للراسماليين السابقين والفنيين البرجوازيين تحت اشراف ويمساعدة الكوادر الشيوعية . ولكن لقياء مساهمة المنيين والاداريين البرجوازيين كان لا بد من تقديم بعض الامتيانات لهم . وكان ذلك اجراء ضروريا مؤقنا . صحيح انه يحافظ على قسمة العمل البرجوازية وعلى الامتيازات الطبقية الناهية عنها ، لكن في القابيل ضروري لنع زيادة الهدر والتبذير والرشوة والفساد ولامبالاة الكوادر الفنية البرجوازية .

الرحلة الثانية : هي مرحلة التصنيع المبرمج .

وقد جرت تلبية المحاجة للفنيين بتكوبن فنيين من ذوى الموعى الاشتراكي ، وهذا ما سمع به انقضاء سنوات على تحقيق ديمقراطية التعليم. وكانت الماديء التي تسير ديمقراطية التعليم هذه هي (ضرورة امتلاك الشعب الكادح للعلم والتقنية الثقافية ... وضرورة تكوين مثقفيسن من نمط جديد بنتمون الى الطبقة الماملة ١١٠ ولكن تعذر تحقيق ذلك . فقد نشا الخط اليبيني عام ۱۹۵۳ و کان یلبی متطلبات التط ور الاقتصادي الذي كان يسير هسب النموذج السوفياتي القائم على التصنيع السريع واعطاء الاولوية المطلقة للصناعات الثقبلة . وقد تدعم هذا الخط خلال فترة ((اعادة تنظيم الاقتصادا) (١٩٦٠ - ١٩٦٦) بعد الصعوبات الناجمة

عن سنوات « القفزة الكبرى الى الامام »

· (197. - 190A) كيف كان يتم تكوين المنيين في كل هيمنسة الخط اليبيني ؟ وأي نوع من المعلقات كسان قائما داخل المصانع والمؤسسات الاقتصادية ؟ ان نظام التعليم الذي كان قائما في ظـــل هيمنة الخط اليميني قد استلهم الدرسي السوفياتية كما كانت عليه خلال الثلاثينات . ومن هنا ان ضرورة تكوين المنيين ذوي الاصل الممالي باعداد كافية وبمعارف محددة اعساد كل الاعتبار للتعليم بشكله البرجوازي المتجلى

أولا : سيطرة الاساتذة على الطلاب . ثانيا : عملية اصطفاء صارمة في مؤسسات التعليم العالى تعتمد على امتحانات دخول بالغة الصعوبة تشجع حكما خريجي مدارس المدن ، اي ابناء البرجوازيين والبرجوازيين الصغار

ثالثا : برامج تعليم متلائمة مع عمليــــة الاصطفاء هذه ترتكز اساسا على مسسواد تجريدية يصعب استيمابها . بذلك يتم عـــزل الطالب عن قطاع الانتاج خلال سنوات يقضيها في تحصيل المواد النظرية المجردة. واذا بحاجته الى النجاح في الامتحانات تدفع به الى حفظ المقولات المجردة عن ظهر قلب .

رابعا : لا ينظر الطالب الى دراسته مسن منظار مساهمته في تطوير الانتاج وانما ينظر الميها كمكافأة له على تفوقه الفكري . فيتحول الى كائن انانى مُردى لا بيالى بالسياسة ، يحتقر العمل البدوي الذي يقوم به العمال والفلاحون . فيطالب مقابل تفوقه هذا بعدد من الامتيازات التي لا يمكنها الا ان تكون امتيازات مادية . من هذا أن الغط البيني بشحيي البرجوازية في التعليم . لذا فهو حين يتوجه للطلاب ذوى الاصول الشبعية فانها ينقل العهم القيم البرجوازية ليس الا .

غلبة الخط اليميني

وكما أشرنا سابقا ، فإن نظام التعليم هذا

كان يلبى هاهات سياسة اقتصادية تمثلست بالخطة الخوسية الاولى (١٩٥٢ - ١٩٥٨) وحاولت تسيير الاقتصاد مجددا في بدايــــة الستينات . وكان الخط اليميني الذي يوجه هذه السياسة بنطلق من غدد من الفرضيات : كان يرفض أن تتدخل في ادارة المصنع الموامل (غير الاقتصادية)) ، من سياسية وايديولوجية، التي قد تحرف الانتباه عن القضايا التكنولوجية المحضة . وكان على كل مؤسسة ان تحقق الاكتفاء الذاتي . كما اعتبر هــــذا الفـط اليميني ان مقياس الادارة السديدة (ومقياس التقدم الاقتصادي ايضا) هو قدرة المؤسسة على المنافسة ، اى قدرتها على جنى الارباح. بناء على هذه السياسة الاقتصادية ، التسى تدعى الانغراد بالقدرة على تنبية طاقات البليد الصناعية ، كان لا بد من ولادة اشكال معينة

تتبركة السلطات والصلاهيات في الصنع بين بدى المدراء والمهندسين والخيراء والمنييسن الذين يصدرون الاوامر . فهؤلاء وحدهم هسم القادرون على تنفيذ خطط محددة وعلي الاضطلاع بمسؤولية الانتاج . ولكي يتمكسن الصنع من ان ينتج حسب متطلبات المفطة او متطلبات المتمويل الذاتي ، فلا بد لقوانيسن العمل في داخله أن تكون قاسية ومتصلبة ، ومعايير العمل مرتفعة . ولكي يستفرج مسن العمال اكبر مردود ممكن ، لا يد من اعادة العمل على القطمة ، وتنويع الاهور وتوفير الموافز المادية المفرية . كذلك ينبغي اللجوء المسمى الصرف من العمل كسلاح ضد التراخي وعسدم الانضباط . أن أعطاء الأولوية للمقلاني الاقتصادية ، بهذا المعنى ، يعنى بالضرورة

فاذا كان معيار الادارة السديدة هسسو (المقلامة)) الاقتصادية كما تتواجد فسسى المحتممات الراسمالية ، فلا بد اذن من أن

من الملاقات داخل المصنع

شكل امتيازات مادية متناسبة مع الارباح المني بحققها الصنع . ولا يمكن لهذه الملاقات الا أن تكرس قسمة لعمل البرجوازية كما تكرس حرمان الطبقة العاملة من تحصيل المعارف التقنية _ العلمية وبهن السيطرة الباشرة والمعلية على ظروف

تقليص الدور الذي تلعبه أبجنة الحزب والطلائع

العمالية داخل المصنع وايلاء المحوافز المادية

اهمية كيرى كمكافأة على عمل العمال .

والها المكافآت للمدراء والفنيين فتكون عليي

ولا يمكن فهم الثورة الثقافية في الصيـن الا من منظار النضال ضد الخط اليميني في التعليم والمتنظيم الاقتصادي . وهده الشورة هي التي افتتحت الرهلة الثالثة من مراهــل تطور قسمة العمل في الصين .

نحو علاقات انتاج بروليتارية

عرضنا في بداية هذه الدراسة السوات الميزة للنظام المتعليمي الجديد . اما فيما يتملق ببناء علاقات انتاج جديدة هي علاقسات الانتاج البروليتارية ، فإن الخطوة الاولى بهذا الاتجاه ثبت عام ١٩٦٠ بصدور « الملاهسة الداخلية لمجمع الحديد في انشان " . وتشكل هذه اللائحة الداخلية النموذج الذي تقسوم الثورة المثقافية بالاقتداء به وتعميمه .

وتقوم هذه المائحة على مبدأ رئيسي يقول ان ما يسمسي ((المقلانية الاقتصاديسة)) البرجوازية - التي تستخدم كحجة للاحتفاظ قسمة العمل البرجوازية _ ليست في الواقع ((عقلانية)) اقتصادية على الاطلاق . يمعنى انها لا تؤدى إلى إدارة فعالمة للمؤسسات الاقتصادية في اقتصاد مربهج . فاذا كانت هذه العقلانية تؤمن انتاج كميسة السلع التسي تحديها الخطة ، بغضل الكافات التي بعسود معظمها للمدراء والفنيين ، فان ذلك يتم في المادة على حساب نوعية السلع وعلى حساب المتوفير في المواد الاولية . واخيرا ، ينجم عن ادارة صناعية تقوم على مبدأ ((المقلانيــة)) المرهوازي سيادة الذاتية والاعتباطية في وضع خطة الصنع التي تفترض عددا من المسارف البالغة الدقة والتفصيل لا يستطيع المدراء والمنبون الاهاطة بها بمفردهم . من هنا ، فان القرارات التي تتخذها مجموعة صغيرة مسن المدراء والمفيين لا يمكن الا أن تكون قرارات حزنية ويعدة عن الدقة .

ان وجهة النظر البروليتاريسة ترهسن المقلامة في ادارة الاقتصاد بتعبئة الحماهير داخل المصنع وتمكينها من تقديم ارائها هـول الانتاج . لذا يجب أن توضع خطة المصنع بناء على محصلة للاراد التي عبرت عنها جمهسرة

_ البقية على الصفحة ١٥ _

مكتب الإعلام في الجبهة الشعبيّة الديمتراطبيّة رد عسك معسال في الهدوت حسول مسالة "سوفست اربدد"

نشرت ((الهدف)) في عددها ٩٩ الصادر في ٨ أيار ١٩٧١ مقالا نقلم ((عدنان بدر)) يتناول نقدا لواقف (بوسادس وأمميته الرابعة ١) من قضاياً الثورة العربية • وليس يهمنا في هذا التعقيب السريــع أن ندخل طرفا في النقاش ، فيما عدا تسجيلنا اعتراضا عرضيا على تخصيص ((الهدف)) اكثر من أربع صفحات كاملة عسلى عددين متواليين لناقش مفهوم الثورة العربية ليدى مجموعة لم يسمع بها أحد في الوطن العربي ، وليس فسي ارائها ما يستحق أن يوصف بأنه شكل اضافة حدية لنظرية الثوريسة العربية او للفكسر

الاشتراكي العالمي . الا أن ما يهمنا هذا هو الرد على فقسسرة صغيرة يتضمنها المقال المذكور تقحم المعهسة الشعبية الديق اطية في الموضوع دون سبسب او مبرر وتنضمن سلسلة من المفالطــات لا بد لها من توضيع . ذلك أن « بدر ١) فسى سياق ((نقده)) لبيان بوسادس الذي يدعو الي ((اتعاد اشتراکی عربی سوفییتی)) علی اساس ال تعميم ما يسمى بسوفييت اربسد . ينحو باللائمة على محاولة ((تعبيم الوهم والكذب)) متسائلا « ما هو سوفييت اربد ؟ وكيف ولات هذه المقولة ؟ ومن ابن جامت ؟ ١١ ويهيب (لهدر)) نفسه على تساؤله بالفقرة التالية التي نسري من المضروري ايرادها بالكامل:

(خلال أحداث ايلول . كان للصهة الثمية الديمقراطية قوة عسكرية صغيرة في منطقية اريد ، انسطبت من القتال (نيما بمسد أدانت الجبهة المذكورة ، القيادة التي كانست مسؤولة عن ذلك الانسماب) وبالضبط خلال ذلك الانسحاب وزعت الجبهة الديمقراطيسة

خبرا في بيروت يقول بانها هررت اربد واقامت فيها مجالس شعبية (سوفياتية) .. وهتى قبل أنتهاء حوادث ايلول توضعت العقيقية وتبين للمقاتلين في مختلف التنظيمات وللنساس أن السوفيات الذكور هو عملية الاسحساب المدانة ... وتخلت الحبهة المسقراطيية ذاتها عن استعمال تلك التسمية نهائي بعد أيام قلائل من اطلاقها .. أما حماعية بوسادس غما يزالون حتى الان يحورون (طيعا في بياناتهم) مجمل النضال العربي حسول ذلك السوفييت الزعوم ! . . » الهدف رقيم ٩٩ تاريخ ٨ أيار الصفحة ٩ العابود السايم

وهنا لا بد من أن نسجل أن معارضية

(الوهم والكذب » لا بد أن تنضمن توخييي

« الصدق والحقيقة » والمتخلى عن اسليوب المتزييف والخداع . ذلك أن « عينان بدر » بحكم وجوده في بيروت اثناء معركة أيلسول ، لا بد أنه يعرف جيدا ، أن المعهة الشمسة الديمقراطية لم توزع خبرا في بيروت يقول بانها حررت اربد وأقابت فيها مجالس شعبية (سوفييتية) ... هذا (الخبر) الزعسوم على الاقل نشرته محلة ((العربة)) الناطقة بلسان منظمة الاشتراكيين المبنانيين ، والتي لم تنسب ما نشرته الى « خبر وزعته ج. ش. د. أو أي من هيئاتها ، وانما نقلت هذا المفبر (سامحها الله) عن مجلسة ((نبوزوبك)) الامريكية ونشرته بدون تعليق . والمسيد بدر ، بحكم كونه في بيروت حينداك ومتابعته بلا شك لكافة ما نشر عن المعركة التي كان يخوضها شعب الاردن في اربد وفي عمان وغيرهـــا ، بدرك بلا شك أن هذه التسبية _ الالتباس (سوفييت اربد المرعسوم) لم تطلقها الحبهة الديمقراطية ولم تستعملها في اي بيسان أو منشور أو كراس من ادبياتها (ولا هنسي في أي (خبر)) وزعته) . وانما المسؤول عن

اطلاقها واستعمالها ، بالحصر والتحديد ، هو

السيد « لوزن جنكينز » الصحفسي الاميركي • قائمة تبرعات الجبهة الشعبية الديمقر اطية

. ٥٥ مارك الماني من الطلبة والعمال العرب في كوان _ المانيا الغربية ٢١٠٣ مارك الماني من الطلبة والممسال العرب في فرانكفورت - المانيا المفريية ٥٥ دولار أميركي من الطلبة العرب ، جامعة وين سنيت ، ديترويت _ الولايات المتحدة ه دولار اميركي من الطلبة والعالية العرب، هامعة ميشفن ، أن آرير _ الولايات المتعدة

٣٤٥ دولار اميركي من المجالية العربية فسيدير بورن .

. ٥ دولار أميركي من الطلبة والمجالية العرب في ديترويت ميشفن _ الولايات المتحدة . . ٥ دولار اميركي من أهد الماضلين المعرب في ديترويت ميشفن ـ الولايات المتعدة .

مر١٧٧ دولار اميركي من الجالية العربية المنية ديثرويت _ الولايات المتعدة

. . . . ١ دولار أميركي من أحد الماضلين العرب ديترويت _ الولايات المتحدة ١٥ دولار اميركي من اهد المناضلين المربديترويت - الولايات المتعدة

٣٥٨ دولار أميركي من الجالية المربية فيكليفاند _ اوهابو _ الولايات المتحدة ١٠٠٠ دولار أميركي مبيع روزنام التحدة العربهة - الولايات المتحدة

٣٢٥ دولار أميركي من الولايات المتصدة الامريكية .

١٠٠ دولار أميركي من الماضل أ. معروف الولامات المتعدة الإمريكية ٠٠ر١٠١ دولار اميركي من الجالية العربية في مدينة سياتل - الولايات المتعدة

. و ١٢٩ دولار اميركي من نادي الطلبة العرب _ جامعة ستانفورد _ الولايات المتحدة ١٦ دولار أميركي من انصار المهل القدائي- ماريلاند - الولايات المتعدة

٧٠٠١٠ دولار اميركي من انصار الجبهة الديمقراطية - المفرب - الرباط .١ جنيه استرليني من انصار المعهـــةالديمقراطية _ المفرب _ الرباط

. ٤ دولار امريكي من العمال الفلسطينيينوالعرب _ النروج .

..... مارك الماني من الممال والمطلبة العرب _ كولن _ المانيا المعربية ، فرنك بلجيكي من الطابة والعمال العرب _ بلجيكا .

..... مارك الماني من انصار الجبهة في شنوتجارت _ المانيا الغربية ٧٢ر٧١ دولار أمريكي من الطلبة المعرب _برشلونة _ اسبانيا

.... دولار أمريكي من الطلبة المعرب _سماغوزا _ اسبانيا

من الواضع تمايا ، لدى قرادة سريمسة لقال « نبوزویك » ان هذا المقال كان قد كتب قبل انفجار الحرب الاهلية الشاملة فسي ١٧ ايلول ، كما نشرته المملة في عددها المسادر في الايام الاولى من بدء المقتال . وهذه المقيقة بدورها تكشف مزيدا من « الوهم والكذب » والغداع ايضا الذي تتضمنه معاولي السيد بدر ان يقرن زمنيا بين انسماب يمض قوات المجبهة المديمقراطية من اربد (والسذى تم في ٢٤ أيلول بالمضبط أي في اليوم المناسع من القتال) وبين « اطلاق » ج. ش. د. الزعوم لخبر السوفييت الزعوم « بالضبط خلال ذلك الانسماب » وهنا لا بد أن ننصب السيد بدر بان يقرن اهتجاهه اللفظى عسلى « الوهم والكذب » بالتأكيد من تواريف___ ومعلوماته . لان « بدر » بنعبد خلط التواريسخ وتزييف المعلومات من أهل تبرير عمليــة دسى رخيصة تحاول أن توهم ((ان السوفييت الذكور ليس سوى عملية الانسماب الدانة ١١ !.

احد مراسليها .

ومراسل مجلة « نيوزويك » الامريكية الذي

قد زار اربد ، زبارة خاطفة على ما بيدو ،

وغادرها قبل ۱۷ ايلول ۱۹۷۰ . حتى هــدا

الصحفى لا ينسب تلك التسمية الى الجبهسة

الديمقراطية ، بل الى تعليق عرضى ادلسي

به « احد قادة القاتلين » دون تعديد هويتــه

العزبية . هذه المقائق تكفي بوضوح لنضع

مقدار « الوهم والكذب » الذي يتضمنه قول

السيد بدر « وتفلت المعمة الديمقراطية

ذاتها عن استعمال تلك التسمية نهائيا بعد

أيام قلائل من اطلاقها الوالذي يعاول أن يلبس

ج. ش. د. مسؤولية ((اطلاق)) و ((استعمال))

تسمية لم تطلقها سسوى مجلة ((نيوزويك))

الامريكية استنادا الى خبر اخترعه ذهـــن

الصدد نستطيع اننغفر الكاتب ، الذي الم يكن في اريد ولا في عمان اثناء المقتال ، يسل بالضبط في بيروت ، نستطيع أن نفغر لــــه قلة مطوماته عن حجم المجبهة الشعبيسية الديمقراطية في اربد حينذاك وعن طبيعــــة عملية الانسحاب ، يكفى فقط ان يسمع لنا بان نصمع له هذه المعلومات ونبلفهه ، بتواضع ، ان الجبهة الشعبية الديبقر اطبية لم يكن لها في اربد بكل بساطة « قوة عسكرية صغيرة . . انسعبت من القتال » . بـــل كان لها قوة عسكرية توازى كتبية كاملية بالإضافة الى ما لا يقل عن كتيبة من قسوات الميلشيا ، وكتيبتان هما بلا شك قوة ليست (صغيرة)) . كما أن هذه القوة لم (تنسحب من المقتال " هكذا ويكل بساطة ، بل لقسد انسعب من اريد قسم قليل من هذه القسوة (ما لا يزيد على ريمها) وفق مخطط التمركيز شمالي اربد لقع القوات الملكية من تطويسيق الدينة . واذا كانت بعض المناصر التسي قادت الإنسماب ، قد تفلت عن هذا المفطط ، فأن المجبهة لم تلبث أن ادانتها وأعسادت نسما كبيرا من القوات المسعبة الى ارب خلال بضمة ايام . ويستطيع الكاتب ان يتاكد من هذه المقائق بيساطة من عناصر حركــة القاومة التي كانت في اربد اثناء القنال ، الا أن ذلك يتطلب منه جهدا منصفا وموضوعيا لنبذ اساطير ((الوهم والكذب)) التي أهاطت بعملية الانسحاب والتي اثارتها عناصر معينة

ذات هدف واضح هو التشفى بالجبهــــة

الديمقراطية والنيل من نضالاتها والدس طيها.

بدر أن يعشر أنف العبهة الديهقراطيسية

في دهضه لهذه القولة المزعومة وأن يقرن بينها

اذا كان الامر كذلك ، فلماذا يعاول السيد

بقيت ملاهظة صغيرة تتعلق بالسطيور

الاولى من الفقرة المقتيسة اعلاه . بهسدا

1941-0-14

وبين « الإنسماب » ؟. أقلا يمسق أما أن نستنتج ان الكاتب لم يورد كل هذا الوضوع الا لكى يعاول أن يقول ، بأسلوب بالسيغ الالتواء والرفص ، أن ج. ش. د. لسم تكن تملك في اربد سوى قوة عسكرية صفيسيرة تخافلت وانسهبت من القنال وتسترت عسلي تفائلها بكلام لفظى من سوفيتيات وهبيسة ، وان السيد بدر ، لم يجد مناسبة لكي ينشر مثل هذا الدس الرهيص الا في هذا السمالي، ظم بعد امامه سوى أن يفترع « علقسة ما »

بين ج. ش. د. وبين المسوفييت الزعوم ؟ والا فأي مناسبة هناك لحنس الحبهة الديمقراطية في الحوار بيسن ((الْمَارْكسية الأسيوية) التي(ليتسلع)) بها السيد عدنان بدر وجماعتـــه وبين الماركسية ((النووية)) التي يقول بها بوسادس و ((امميتــــة المتبدة ١١ ؟ .

بيان الجبهة الشعبة الديمقر اطبة: احراءات للبلطة الاربنية مقدمة لحملةعسكرية جديدة على قواعد المقاومية

صرح ناطق بلسان مكتب الاعلام للصهية الشعبية الديمقراطية بما يلي : بتاريخ ١٧-٥-١٩٧١ قامت القوات اللكة بناء على تعليمات السلطة الرجعية في عمان بمعاولة اقتعام مخيم غزة في منطقة جرشي ، وذلك بحجة فنح مخفر للشرطة . وبذات الوقت افتعات قوات السلطة اصطدامات مسلعية مع القدائيين في قرى نخلة وساكب المنافعة لقواعد القدائيين في منطقهة احراج جرشي وبذات الوقت في منطقة عجلون والاغوار . وبعد كل هذا اخذت اذاهة عمان بترديد هـــده الصدامات وتضخيمها مدعية أن المقاومسة هي السؤولة عن هذه الاهداث . ورافقست هملتها الاعلامية اعتقالات للغدائيين على بعض مفارز الطرق في هذه القطقة هيث تتواهد قواعد الفدائيين . كما قامت وزارة المفارهية في عمان بتوزيم بيان على السفراء العرب في عمسان تنهم فيه المقاومة بهذه الاهداث .

ان الجبهة الشمية الديمقراطية ترى فيي هذه الظواهر مقدمة لعبلة عسكرية هديدةعلى قوااعد المقاومة في مناطق الاحراج والاغوار ، واستباقا لبدء المملة اخذت السلطية بتحضير الاجواء المعلية والعربية لعذه العملة المسكرية التوقعة . ان السلطة الرهميسة تصل على تصفية المعل الفدائي على دغمات ، وهي في هذا تعتبد على الضداع السياسي والممالت المسكرية . وقد اعتاد شعبنا بعد ان تنجز كل هملة عسكريسية معمنها أن تبدأ السلطة بعملية خداع سياسي لشمبنا وللامة العربية باتها لا تريد تصغيسة المقاومة .ثم تبدأ باشاعة الماخ الساسي لبدء حملتها الجديدة . والسلطة الرحميسة بخطواتها الافيرة التي يشهدها بلدنا طيلسة اليومين الماضيين تعضر بوضوح لعملة مسكرية

على قواهد الفدائيين . اننا ننبه الامة العربية بخطوات السلطة الإهرامية العارية ، كما نؤكد بأن العنسف الرجمي الجارى لابادة المقاومة سيقابل يمنف ثوري هسازم بمسد أن بأت واضعسسا زسف ادعاءات السلطة الرجعية ورفضهما التقسد بأى اتفاق مع هركة القاومة . ان السلطسة الرجعية _ وخامة بعد زيارة روجرز _ سنتابع عطية النطويق وابادة المقاوم والمعركة الوطنية في الجلاد عنى تتمكن مسسن الإنفراد بنسوية ثنائية مع اسرائيل وبمباركة الامبريالية الامبركية .

> الجبهة الشمية المبشاطية لتمرير فلسطين مكتب الاعلام

سيان بمناستبة اول اليار

التجمع النوري العراقي • التجمع النوري الليبي • مجموعة الوريين (الماكسين اللينينين)

من ذلك تريد جر شعوب النطقة خلف هــذه

الطفهة الاستسلامية والقضاء على كفياح

الشعب الفلسطيني وعلى كل نضال تسبوري

شعبى . وما مشروع الدولة السخ المتوقسع

انشاؤها في الضغة الغربية الا هلقة من هلقات

الاستراتيجية الامبريالية في المنطقة . ومسا

سكوت التحريفية المالعة والمطلبة عن النضال

الثوري لشعب المخليج المعتل الا حلقة مسن

حلقسات التآمر والمداء لشورات الشموب .

ان ثورة المخليج التي تقارع المعدو الامبريالي

وعملائه تقوم بتحويل اجتماعي ينسجم مسمع

مستوى الكفاح الشوري . فقسد أهرزت

انتصارات متتالية ضد العلاقات الإقطاعية

البطريركية المطلقة والتخلف بشيتي اشكاله ،

وهي منفتحة على ثورات الشعوب وعسلي

المتراث الاشتراكي الملمي تستقي منه افكارها

لتطوير كفاهها اليومي مع الجماهير الكامحسة

والانتقال بالمجتمع الى مرحلة متقدمة ولها

علاقات وثيقة مع الحركات الماركسيــة _

ان الهجمة الامبرمالية والصعبونية

والتحريفية السوفييتية لها جدورها الوثيقية

باستراتيمية وتكتبك القوى الحاكمة . هذه

الجذور الوثيقة حملت استراتيمية وتكتيك

دولة اسرائيل والدول المربية هلقة مسين

سلسلة الاستراتيجية الدولية الربوط طرفها

بالامبريالية الامريكية من جهة والطرف الافسر

فماذا يعنى التحريفيون المطبون عندمسا

التحريفيون يدعون أن هذا تكنك للمفاظ

على « النظام التقدمي » في البلد ؟ طبعــا

نحن نعترف بأن هذا تكتبك ، ولكننا نسال :

هل هذا تكتيك ثوري أم تكتيك رجمي ؟ ضد

من موجه هذا التكتيك ولخدمة مسن ؟ ان

طريقة وصول التحريفيين السي الحكيم

والاشتراك به اصبحت مهزلة سطيت في

قاموسهم ويسخر منها كل ثوري وكيل

ماركسي _ لينيني . لان تكتيكهم تكتيك

بورجوازي - طغيلي لا يمكن له الانسجام مع

ومنطلبات الواجهة ضد الامبريالية والمهيونية

وعملاتهم ، فتاريخ البلاد المربية ما عسرف

انغتاها على المركات الثورية في المالي

وعلى الفكر الثورى الاشتراكي مثل هــــــذه

فهذا التكتيك يخدم المطحة اليورجوازيسة

الماكمة وموجه ضد الاستراتيجية الشعبية

الثورية ويغش الطبقة الماملة والفلاهين

الفقراء في تحويل انظارهم عن المكفاح الثوري

المسلح طريق تحريرهم من الاضطهاء والاستغلال

بينما المتكتبك الثوري هو السندي يفسدم

استراتيحية هذه الرحلة الثورية الراهنية

لتعبئة الزخم الثوري ضد افكار المورجوازية

الصغيرة السيطرة والانتقال به من الرهلة

العفوية الى الرحلة التنظيمية الثوريــــة

حتى يثمر ويؤدى الى تلاهم القوى الثورية في

المنطقة . فاشتراك التحريفيين المطيين بالمكم

ف المدول ذات الانظية التي تدعى التقديية

(وهي عدوة الماركسية اللسنية) الداتمية

اقتصاديا ثحت نفوذ الاحتكارات النفطيئة

والاسواق الامربالية ومن الناهية المسكوسة

تحت نفوذ الشعريفية السوفيينية ، اى انها

مأسورة في شبكة الدول صاحبة النفوذ فسي

المطقة ، لا يغير مطلقا من طبيعة وحوهـــر

غفى سوريا تتفذ السلطة العسكريسية

التدابير التممية وتطبق اساليب التعديب

المحكم البورجوازي الديكتاتوري .

الرحلة التاريخية المعاصرة .

المطروف الموضوعية الثورية في القطق___

يشتركون ويساندون الاهكام المسكري

اللينينية في النطقة .

بالتحريفية السوفييتية .

ننتشر فيما يلي بيانا وصلنا من أوروبا من التنظيمات الثلاث التالية : التجمع الثوري العراقى ، التجمع الثوري الليبي ، مجموعة السورييسن الماركسيين اللينينيين) .

تحتفل البروليتاريا العالمية سوم كفاحها هذا _ الاول من أيار _ ضد الطبقة البرحوازية مصاصة دماء الشعبوب ، وبشكل نضال عمالنا العرب والفلاحين الفقراء ضيد الامريالية والصهبونيية العالمية والكميرادورية العربية من جهة وقوى البورجوازيات المسكرية البيروقراطيسة والتحارية الستسلمة من حهة أخرى _ يشكل جزءا لا يتجزأ مسن نضال البيروليتاريا

فهذه الطبقات الثورية (الممال والفلاهين الفقراء) عانت ولا تزال ثماني من الاستفلال والاضطهاد منذ زمان بعيد ، اذ على جهودها نينى السلطات البورجوازيسة اجهزتهسا السروقراطية التعفنة الاستغلالية لتصافظ على امتيازاتها الطبقية كما توسع جهازهـ الدعائى الديماغوجي لترسيخ افكارهــــــا وسياستها الاستسلامية ولجر الجماهير الكادهة بن هزيمة الى اخرى .

فالمتتبع للاهداث ولتطور الماهثات (المسماة مباحثات السلام في الشرق الاوسط) بين الدول الامبريالية ، يتوصل الى ان مشروع وجرز هو نتيجة لهذه الجاحثات والمقادات المستمرة والمفردة بين امريكا والاتحساد السوفييتي . ان هذا المشروع السمي بمشروع السلام ، ان يحقق السلام وعسلى مساب من ؟ ومتى برهن المتاريخ علي أن الدول الامبريالية تقدم مشاريسع السلام للشعوب المضطهدة ؟

ان تاريخ الشعوب بيرهن على عكس ذلك، اذ أن الامبريالية لا يمكن أن تتخلى عـــن مصالحها الاحتكارية ولا يمكن أن تترك من يدها سلاحها الفتاك السام المتمرن على ذبح الشعوب . فمشروع روجرز يهدف الى تكريس الكيان الصهبوني الفاشي الامبريالي والانظمة العربية النورجوازية المتعفنة والعاجزة عين بناء اقتصاد سياسي مستقل ، لانها مرتبطــة بالاسواق الامبريالية الاحتكارية من جهة ، ومن جهة أخرى مرتبطة عسكريا بتحريفيسة الاتحاد السوفييتي . فهي بهذا الموقع لا يمكنها التحرك الا بقدر ما تسمع به الامبرياليسة الامريكية والتحريفية السوفييتية . فهــــم يطلبون من الشعوب المضطهدة والمشردة فسى المنطقة المقبول بمشروع روجرز أى القبول بالاوضاع الراهنة _ اوضاع الاستفالل والاضطهاد والتشريد والاستسلام ، فهـــل

ان السلام لا يتحقق الا تحت ديكتاتوريـــة البروليتاريا بقيادة حزبها المطليعي الماركسي _ اللينيني بتحالفها مع الفلاحين الفقراء . ان السلام من صنع الشعوب لا هدية مسن الامبرياليين والتحريفيين السوفييت . كما ان الاشتراكية لا يمكن أن تقدمها البورجوازيات الماكمة هدية الى العمال والفلاهين الفقراء. فعما تظاهرت هذه الدولة العرسة أو تلك برفض مشروع روجرز ، فأن مواقع الطبقـــة البورجوازية الحاكمة ومصالحها تغرض عليها القول بهذا الشروع والاستسلام له واكلسر

والنشريد للقوى الثورية وتتلاهم معالبورجوازية التحارية _ المقارية المروفة باخلاصه___ للاسواق الامبربالية وهدائها لجماهيرنك الماملة المقيرة . كما بدأ النفط الامريكسي السعودي يتدفق عبر الجولان المعتلة وصدر المغو المامعن اعداء الشعب معربي وقوس الاموال واشتد التآور على القاومة الفلسطيني لتحديد فعاليتها ولتصغينها (مباهثات طلاس -حسين) . فهذه الحسة عن اعمال التحريفيين في سوريا وهي لا نقل خيانة عن اشقائهــــم التحريفيين التصفويين في العراق حيث يستشهد كثير من الشباب المناضل . هذا كله لخديــة وتثبت مصالح الاهتكارات النفطية الامبريالية وعملائهم في العراق . أن المتعريفية السوفييتية المالية الماصرة تدعم هذا النظام الفائسي

وتمده بالسلاح الذي يسلط مسسلي رقساب

المسموسيين والقوى الوطنية الاضرى ، ولا

وفي بلدان عربية اخرى تلما الديكتاتوريسة

المسكرية الى نفس الاساليب الفاشيسية

بملاحقة المناصر الثورية ، فهي تسلط سلاحها

الرجمي ضدهم من جهة وتطبق اسلوب الاغراء

المادي من ههة اخرى لاجبار الافراد الشيوعيين

التخلى عن مبادئهم الثورية .بهناسبة أول أيار

يوم التضابن الاممي ، ضد الامبرياليسة

والتحريفية المعاصرة _ ندعو جميسع القوى

المثورية في العالم المربى للتلاهم والوقسوف

صفا واهدا بجبهة ثورية ضد القوى الرهمية

والتعريفية وازالة الانظمة الديكتاتوريسية

المسكرية ـ البورجوازينة الصغيسرة ـ

ولتحقيق الديوقراطية الشمييسة بقيسادة

تسمع يتحسين الردود لا يد لهم من السيطسرة

مراشرة على ظروف عملهم . لذا فقد ضمنت

الثورة المثقافية التنظيم الديمقراطي الداهلي

للمصنع بشكل جديد من المالقات بين العمال

والكوادر الإدارية . وقد منعت القاعدةالموالية

في المصنع الحق في النقد والرقابة الفعليينالذي

شبول كل القضايا: من القضايا المرتبطية

بالتنظيم الاقتصادي للانتاج والمصنع المالقضايا

وبالإضافة لذلك كله ، فإن الإشكال

لتربوية الجديدة التي تعين للمصنع ولوحدات

لانتاج ظيفة الاعداد الاساسي للفنيين والاداريين

لا يمكن الا أن تساهم في التحويل الثـوري

للاساليب الادارية والمعلولة دون تحول الفنيين

واللدراء الى فئة اهتماعية متمايزة . تلخيصا،

فان تعميم العمل اليدوى المنتج علسى الكوادر

الفنية والمدراء وتعقيق المساواة بين اجورهم

واجور الممال الميدويين من جهة واشراك الممال

في ادارة المسنع وفي تنظيم الانتاج بالاضافة الى

النظام التربوي المحديد من جهة ثانية ... كلها

نساهم في تكوين علاقات انتاج بروليتاريتجديدة

ني الصينتقضي على القسمة بين الفنيين والمهال

الميدويين لتحل محلها تكوين ((المامل المثقف ا).

خلاصــة

خلاصتين رئيستين :

علاقات الانتاج البرجوازية .

سلطة البروليتاريا ؟

ان ما ورد اعلاه يسمع لنا باستفسراج

أولا: كانت الثورة الثقافية صراعا طبقيسا

عليا ، لان المعدو كان يمثل مصالح ماديسة

محددة معادية لصالح جماهير الفلاحيسين

والممال . ونعتبر هذه المسالح مصالح مادية

لانها تقوم على قاعدة مادية واضحـــة ــ

ثانيا : أن الثورة الثقافية في الصين قد

اثارت ، واهابت على ، سؤال مركزي من

اسئلة بناء المعتمع الاشتراكي . هل ان

اقتصا اشتراكىكفيلان بعد ذاتهما بعمايةوتدهيم

وكان الجواب الذي قدمته الثورة الثقافية

في الصين بالغ الوضوح : ان نمو اقتصاد

مبرمج يقوم على الفاء اللكية الفريبة _ لكنه

بحافظ على قسمة العمل المرجوازية _ يؤدى

عمليا الى نشوء وسيطرة فئة اجتماعية جديدة

ترتكز سلطتها على اهتكارها للمعرفة التقنة .

وان سطرة هذه الفئة كفيلة ليس فقط باهادة

الراسمالية وحسب وانها ايضا بتغريب سلطة

الحدى للاشتراكية هو النصال

الدؤوب الطويل الامد لتحطيم علاقات

الانتاج الراسمالية _ ووحهها الابرز:

قسمة العمل البرحوازية _ واحال

علقات انتاج بروليتارية جديدة .

الذا كان الشرط الضروريالانتقال

البروليتاريا والاطاهة بها .

لتملقة مباشرة بالكوادر الفنية والمدراء .

البروليتاريا .

يخل عليه بالقروض الكبيرة ...

تتملت

للمبريالية البريطانية في المنطقة أي في المخليسج العربي والمحيط الهندي . اما بالنسية لنا فان هناكفارقا ضئيلا فعسب ين نوع المعاهدات التي ارتبطت بها القطقة مع بريطانيا عندما كانت المنطقة تحت همايتها

س _ كممثل للجبهة الشعبيـــة لتحرير الخليج العربي المحتل ، ما هو رأيك في اتحاد الاسارات العربية المقترح أ وهل تعتقد أن للخلافات داخل اتحاد الاسارات العربية أية أهمية ، وماذا سيكون في رأيك أثر الانسحاب البريطاني على

طلال سعد: ان كل مخططات بريطانيا في المخليج رد غمل بعد الانسماب . لا شك ان هناك خلافسات

ان الثورة في ظفار مرتبطة عضوبا بالثورة المناورات الامبريالية يمر عبسر نضال شاق

تتمة الثورة الثقافسة

تتمة الخليج العربي: مقابلة مع أثنين من قادة الشورة ٠

وبين نوع المعاهدات التي تربط سلطنة عمسان

لقتال الدائر في ظفار ؟

على تطور المنضال المثوري في المنطقة . فكلما تقدمت الثورة ، كلما طورت الخطط لتصغيتها. واتماد الامارات العربية جزء من هــــده المحاولات لتصفية المثورة . فقد صهم هسسدا الاتحاد ليكون في وقت واحد سدا يقف فسي وجه تقدم المثورة وليذود عن المصالح النفطية للامبريالية الاميركية والبريطانية في القطقية داخل الاتماد ، ولكنها ثانوية بالقارنة مسم المسالح السيطرة التي توهد ما بين هــــده الامارات جميعا .

في الخليج المربي باسره . والطريق لهزيمسة ككل ، ولتطوير وتصعيد هرب الشميي سياسيا وعسكريا في عمان على وهه الخصوص كي تصبح عمان القاعدة الثورية التي تمتسد منها شرارة الثورة الى الامارات وساهسل الخليج . أما بالنسبة للانسماب ذاته فاتسب لن يغير الا قليلا من وضع الامبريالية البريطانية وعملائها المطيين في القطقة .

فسمى الصين

الممال. فهم وحدهم قادرون ـ بالاعتماد على خبرتهم العملية بالوسائل المتقنية وبالتماون مع الذين طوروا هذه الوسائل بغضل الاشكال التربوية الجديدة _ على نامين نوعية اهـود للمنتجات والاقتصاد في المواد الاولية . ولكن لكى يتسنى الممال أن يساهبوا جماعيا فسى تطوير الانتاج وتطوير الموسائل النقنية النسى

_ البقية في العدد القادم _



انفتلاب السادات بين المعركة العطنية ومصالح القوى البورجوازية الجديدة

في الحديث الذي القاه انور السادات مسساء الجمعة الاسبق ، قدم الخلاف الذي ادى السي ازاحة رؤوس جهاز الدولة في مصر علسي انسه خلاف حول قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، ولم يعرض السادات وجهة نظر المعدين بل اكتفى بالقول انهم وعلى رأسهم على صبري حكانوا ضد انشاء الاتحاد ، ، ، لماذا اختار رجال الطاقم الناصري مسالة الاتحاد هذه ليشعلوا بهالمالم الصراع بينهم وبين الذي اختاروه هم خلفا لعبد الناصر؟

اختاروها أولا لانها مسألة مناسبة • فالاتحاد يعنى ريط مصير الحل السلمي باعسادة الجسولان الى سوريا ٠٠ وهذه عِقدة من أعوص العقد حلا في الموقف الصهيوتي . وهو يعنى أيضا أن يؤحد بعين الاعتبار راي القادة الليبين النين بنوا جانبا هاما من رصيدهم العربي على التشمنج للفظى في موعفهم من القضية الفلسطي ولا شُكُ أَن السادات نفسه كان بعلم ذلك. والمراقبون الذين لاحظوا التعارض بين ما اتخذه المحكم المصري ، خلال الاشهر الاخيرة ، مسن تدابير تسير به نحو تسوية تنائية وما ساره مسن خطى على طريق الاتحاد ، وجدوا أن هذا الاخير لا بد أن يتعرص لامتحان صعب أذا ثبت الاتحاه نحو اتفاق مصري ـ اسرائيلي . ولعل علسي صبري ومن حوله كانوا يريدون أن يوفروا على الحدم المصري هذا الامتحان وان يحفظوا لسه حريته في المحركة .

غير أنهم اختاروا مسألة الاتحاد نسبب اخسر أيضا ، ذلك أن مبادرة السادات تقرن اسمه بانشاء صيفة من اللقاء بين الانظمة التلاثة لها صدی مصری وعربی معین ، رغم خفوت هــذا الصدى ، فادا كان القاده الليبيون مثلا بريدون الاتحاد خطوة تجعل لهم حجما عوميا عربيا يزيد في صعوبة الانتفاض عليهم فالداخل ويحمل المنتفضين _ اذا وحدوا _ مسؤوليه عربية المدى ، ويجبرهم على وضع التدخل العسكري المصري فسي حكم القدافي من هذه الزاوية • ذلك أن الارث الناصري ليس حكرا عليه ، حتى الان ، وان اي جناح من أجنحة الحكم المصرى ، يستطيع ، أذا أزاح السادات عن موقعة ، أن يدعى لنفسه الشرعية الناصرية • هكذا وحد الم حين صعب عليه الامساك فعلا بلجهزة الحكسم التي يسيطر عليها الاخرون ، مضطرا الى ارساء شرعيته ((الخاصة)) على خطوة ذات مسدى جماهيري هي انشاء الاتحاد • ولم يكن للاخرين ان يمنحوه هذه الفرصة ، فهم قد جاؤوا به السي الرئاسة اعزل من كل مركز قوة • وكان هــــذا الضعف الموروث من ايام عبد الناصر ، هو مبرر اختياره . لكن هذا الاختيار اريد له ان يعني استمرار الصراع تحت السادات الى أن تتساح الفرصة لبروز شخصية أخرى تحل محله عسا رأس تيار فعلى من التيارات القائمة في السلطية المصرية . أي أن السادات كان حصيلة مؤقتــة لنزاع الاجنحة فرضتها استحالة الخروج بهسذا الصراع الى العلن بعد وفاة عبد الناصر مباشرة . عليه فان المسالة ، في الاصل ، هي مسالسة صراع على السلطة ، والخلاف على الاتحاد لسم يكن الا نريعة للانفحار ، اكتسبت أهميتها من

دخولها عنصرا في رصيد طرف جديد همو السادات و هذا الاحير طرف جديد فعلا لانهمه حصل قوته من مركز الرئاسة في دولة شديدة الركزية لرئيس الجمهورية فيها سلطات بالفة الاتساع و ما هو مدار الصراع على السلطة في هذه الحالة ؟

ي الواقع أن عرلة جهاز الدولة عن كل رقابة جماهيريه ، في النظام المصري (وهذه سمسة نسترك فيها انظمة برجوازيات الدولة جميعا) تميل الى تغليب النزاع بين المواقع على النزاع بين الاتجاهات ، أي ان الرعبة في السلطة ، في مزيد من السلطة تصل الى حاله مسن ((النقاء الماهاد نسبيا وتمسى السلطة غاية في ذاتها ، الحاد نسبيا وتمسى السلطة غاية في ذاتها ، مثلما أرادها الطيب الدكر مكيافيلي ، فلا يعود تبدل الطاقم المهيمن فيها يعني تفيرا جذريا في نظام الحكم ووجهنه ، ما دام الصراع محصورا داخل اجهزه الدولة نفسها ،

غير أن هذا الواقع نسبى • فلكل من المواقع

المتنازعه تاريخه ، وهو يعمد اثناء نموه صلات مع

أجنحه دون سواها من الطبقة المسيطرة (أو من التحالف الطبقي المسيطر) على المجتمع وهسو ينحو أيضا مدى معينا في ممارسة الاوجسية المحتلفة من سياسته يميزه عسن سواه ويشده الى موى محليه وخارجيه بعينها ويجعل لسه صورة حاصة به في ذهن الجماهير . هـــــــــده المساصر التي تحدد تميز المومع غير موجودة فسي حالة السادات شخصيا • وانعدامها (أو شية أنعدامها) هو ما جاء به ألى الرئاسة ، عسلى ما رأينا • لذا يجد نفسه مضطرا الى التوجيسه نحو مواقع كان عبد الناصر قد وضعها حسارج الصراع اصلا أو على هامشه • وهـو ـ اى السادات _ في استعجاله ملء المراكز التسمى شفرت واعاده التماسك الى أجهزة الدولسة ، لا يكاد يميز بين واحد واخر من هده المواقسيم السابقة • فراه يستدعى جهاز زكريا محى الدين المعزول السي وزارة الداهليسة ، ويرقى بعض (السيوعيين)) السابقين (حالة اسماعيك صبرى عبد الله) أو يوليهم مسؤولية بارزة فسي اعاده تنظيم الاتحاد الاستراكي (حالة خالد محيي الدين اذا تأكدت) ٥٠ لكن التبيهة ((اليسارية)) التي كانت لصيقة بالمعدين (جناح على صبري خاصة) واللسان المحافظ الذي يتحدث بسه السادات (دولة العلم والايمان ، باب الاخلاق في الدستور ، مصر قرية واحدة!) يميلان بالحكم الجديد الى الوجهة الرجعية التي تسير فيها أنظمة تنطق اللغة نفسها في الاقطار العربية ، هــــذه الوجهة تتكيء اليوم في مصر الى قوى اجتماعيسة جديدة _ قديمة تنمو منذ عام ١٩٦٤ • والقوى المنكورة تتركز في مواقع البرجوازية الريفية التي استعادت في أجهزة الادارة والتعاونيات معظم امتيازات الأفطاع القديم • وهي تتركز ايضا فسي ادارات القطاع المام حيث استطاعت فئة مسن كبار المسؤولين عن الاقتصاد أن تراكم رساميل خاصة وفرت لها مواطىء قدم في القطاع الخاص او المختلط ، وقد شكل استمرار الصلة الوثيقة مع السوق الراسمالية العالمية محال نمو للفئسة الاخيرة وجعلها تتطلع الى فرض مزيد من الليبرالية الاقتصادية على سلطة الدولة ومزيد من الانفتاح السياسي على الغرب الامبريالي .

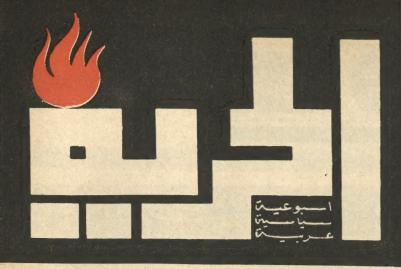
هذا هو مضمون ((الحريات)) التي يتحدث عنها أنور السادات منذ عنبرة أيام • وهد لا يعود زخريا محي الدين الان الى وزارة الداخليسة ، الا أن ((جهازه)) هد عاد • واسلوب هذا الجهاز في الحفاظ على ألحريات لا يحتاج الى تعريف • محريات الجماهير كانت دائما ((شغله الشاغل)) • وما منع انتظاهر (تاييدا للسادات !) الا اول الفيث •

والقوى الاجتماعية التي وجد السادات نفسه مضطرا الى ألاستناد عليها هي ألتي ستملى عليه ايضا موقفه من الحرب والسلام • • واستعجال عتم قداه السويس (الذي لا يدكر الكثيرون ان دایان کان اول من اقترحه منذ اکثر من سنــة) هو حطوه خبرى في هذا المضمار . فتوسيع القناة وعندها لا يخلف الا حوالي ٦٦٠ مليونا مسسن الدولارات تستطيع مصر توفيرها مسن دوبلات المديج ومناهدول الاوروبية المستفيدة و _ ريما _ من البنك الدولي ، هذا بينما سيبلغ دخل مصر السنوي من العناة ، اذا سلكتها الناقلات ذات الحمولة البالغة ٢٥٠ ألف طن ، حوالي مليسار دولار فالعام الواحد معابل ٢٥٠ مليونا عسام ١٩٦١! ٠٠٠ هذه الملايين كلها يفتح غول المقاولات شدقيه لابتلاعها تحت ستار أعمار المدن الممرة على القاه وما شاكله من مشاريع • والمقاولات كانت ، خلال السنوات الاخيرة ، مجرى رئيسيا تسربت فيه أموال الدولة والقطاع العام السي جيوب مجانس الادارة في القطاع العام نفسه (!) ومن ثم الى القطاعين الخاص والمختلط .

طبعا لا يزال السادات يعول أن فتح القناة ان يتم الا في اطار حل شامل للنزاع العربيسي ألاسرائيلي ، ولا يزال يحاول الاستفادة وسع طاقته من ((اجماع)) الولايات المتحدة (التي تريد رفع أرباح شركاتها من استثمار البترول فسي المنيج) والاتحاد السوفياتي (الذي يريد تيسير الرور لسفنه من البحر المتوسط السبى المحيط الهندي وبالعكس) ودول أوروبا الغربية (التي تريد تخفيف كلفة النفط العربي - الايران-الذي تتزود به) على ضرورة التعجيل بفتـــح القناة ، الا أن تلمظ القوى التي تتحـــه الان الى الاستيلاء على انقلاب السادات أمام اغراء المليار السنوي الفريق في رمال القناة قد يمتحسن بشدة موقف السلطة المصرية في النزاع الوطني . هذا الامتحان بدوره ينذر بتدخل الجيش المصري الذي لا بد من وضعه في كل حساب ، وهو ينذر أيضاً ، وأن على مدى أبعد ، بتدخل الجماهيسر المصرية • لهذا فأن الموضع الذي يقبل عليه الحكم في مصر هو أبعد الاوضاع عن الاستقرار ، وان كأنت الانتخابات المقبلة واستفتاء الاتحاد العتيد قد تمنح جميع الفرقاء فرصة للتنفس قبل الهجرم • واذا كأن الوضع المصري بالغ التعقيد _ بسبب المعركة الوطنية خاصة _ غليس في جوهره جديد على أي حال • فراسماليات الدولة في العالــــم الثالث لا تسفر عن اتجاه نحو الاشتراكية والحرية الوطنية ، انها تسفر _ بعد مخاص يطول أو يقصر ـ عن عودة متعثرة الى نظام راسمالي تابع ، ولا فضل لهذا النظام على سابقه سوى انه يضع الجماهير مجددا امام مسؤولية لا يستطيسع حملها سوى ملطة الجماهير ٠٠

الحرية »

احصاءات جديدة عسن الأؤمنساع الاقتصادية فيث معسر وسوربيا



بروت - ١٩٢١ / ١٩٧١ - العدد ٥٦٩ - السنة الثانية عشرة - التمه ٢٥ و. ل • BEYROUTH ما م 569 - 31-5-1971 - ١٩٧١ / ٥

المتراجع عن إضراب ١٦٥ أنير، بينما يرداد وزن الطبقة العاملة، مازالت القيادات هزيدلة والتركيب النعتابي متخلفًا

زىيارة بودغورني للمتاهرة ،



من التحفظ والقاق الاعتراف بالامرافع